

مقرر التفسير

الفصل الدراسي الثاني

مناهج السنة المحلية للمعاهد التابعة لمؤسسة الوقف



الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الثالثة عشر : سورة الفجر .

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٦	<ul style="list-style-type: none"> ١ - يستنتج دلالة السورة على فضل عشر ذي الحجة. ٢ - يوضح ما حلّ بقوم عاد وثمود وفرعون من العذاب وأسباب ذلك. ٣ - يستنتج سنة الله - تعالى - في ابتلاء بعض عباده بالنعم ، وبعضهم بضيق العيش. ٤ - يبين أثر الحرص على المال على الشخص في الدنيا والآخرة. ٥ - يُعوّد نفسه على النفقة ومساعدة المحتاجين. ٦ - يصف حال الإنسان إذا شاهد أهوال يوم القيامة. ٧ - يوضح المراد بالنفس المطمئنة.

الدرس الأول: سورة الفجر - الآيات من (

(١) إلى (١٤)
((حصتان))

الدرس الثاني: سورة الفجر - الآيات من (

(١٥) إلى (٢٠)
((حصّة واحدة))

الدرس الثالث: سورة الفجر - الآيات من (٢١)

إلى (آخر السورة)
((٣ حصص))

الدرس الأول: سورة الفجر - الآيات من (١) إلى (١٤)

﴿ وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ ٥
 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ
 جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ ١٠ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢
 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِيَا لِمَرصَادٍ ١٤ ﴾

موضوع الآيات:

- التذكير بمصير بعض الأمم السابقة التي كفرت بربها.

﴿ وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ ٥ ﴾

<p>ليال عشر: العشرة أيام الأولى من شهر ذي الحجة. الشفع: العاشر من ذي الحجة وهو يوم النحر. الوتر: التاسع من ذي الحجة وهو يوم عرفة. يسر: يذهب ويمضي. لذي حجر: لصاحب عقل.</p>	<p>معاني الكلمات</p>
<p>يقسم الله - جل وعلا - بالفجر الذي يشع معه النور ويبدأ معه الخلق بالانتشار في الأرض وطلب الرزق، ويقسم بأفضل أيام العام وهي عشر ذي الحجة، ثم أقسم بأفضل أيام العشر وهي يوم عرفة ويوم النحر، وأقسم أيضاً بالليل - الذي هو علامة على انتهاء اليوم - إذا مضى بما فيه من الأوقات الفاضلة من نزول لربنا - جل وعلا - وقيام بالصلوات، كل هذه الأمور التي يقسم الله - جل وعلا - بها تكفي صاحب العقل أن يتفكر ويتدبر، فيعرف بتفكره أن الله أوامر ونواهٍ وحكمة لأجلها خلق الخلق.</p>	<p>المعنى العام</p>

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾
 الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلَدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا
 الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾

<p>إرم: اسم قبيلة، أو بلدة في جزيرة العرب. العماد: البيوت العالية التي يقوم بناؤها على الأعمدة. جابوا: قطعوا. الأوتاد: أخشاب وحديد تُثَبَّت في الأرض لتعذيب الناس بها.</p>	<p>معاني الكلمات</p>
<p>هل تعلم يا مُحَمَّد كيف فعل الله - جل وعلا - بقوم عاد، الذين عرف الناس قوتهم من خلال البيوت العالية التي شَيَّدوها، وقوم ثمود الذين قطعوا الصخر ، ونحتوه فجعلوا منه مساكن لهم. وفرعون الذي كان تجر على الناس فكان يعذبهم بربطهم في الأخشاب.</p>	<p>المعنى العام</p>

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾
 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 لِيَالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾

<p>فصب: فأنزل. الميرصاد: يرصد ويحصى أعمال العباد ليجازيهم عليها. سوط عذاب: أنواعاً شديدة من العذاب.</p>	<p>معاني الكلمات</p>
<p>إن عاداً و ثمود وفرعون تجاوزوا ما أباح الله لهم، وكفروا به في البلاد، وأكثروا فيها فساداً بالمعاصي ، ومحاربة الرسل وتكذيبهم، فأنزل الله عليهم عذابه الشديد المهلك، والله - جل وعلا - بالمرصاد لكل من خرج عن طاعته وأفسد في الأرض، ممن سار على نهج هذه الأمم المكذبة.</p>	<p>المعنى العام</p>

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- فضل الأوقات التي أقسم الله بها، وهي: ، ، ، ، ، ،
- ٢- وفي هذا تنبيه للناس إلى اغتنامها بما يقرهم من الله - جل وعلا -، واستثمارها بما ينفع.
- ٣- أهلك الله - جل وعلا - قوم عاد و ثمود وفرعون بسبب تجاوزهم حدود الله، وإفسادهم في الأرض، وفي هذا تحذير وتنبيه إلى أن الطغيان ونشر الفساد سببان رئيسان من أسباب إهلاك الأمم.
- ٤- لا يوجد قوة على ظهر الأرض في مآمن من عقاب الله - جل وعلا - وعذابه.
- ٥- أهمية تهذيب القوة والحضارة بالإيمان والالتزام بحدود الله ، وإلا فإنها ستؤدي بالناس إلى الهلاك.

الدرس الثاني: سورة الفجر - الآيات من (١٥) إلى (٢٠)

﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ ﴾

موضوع الآيات:

- ابتلاء الله - جل وعلا - للإنسان بسعة الرزق وبضيقه.
- وصف حال الكفار مع الأموال.

﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ ﴾

معاني الكلمات	ابتلاه: اختبره.	فقد: فضيق.
المعنى العام	الله - جل وعلا - إذا اختبر الإنسان - الكافر خصوصاً - بالخير ، فوسع له رزقه وأكرمه بنعم كثيرة وأموال، فإنه يعتقد أن هذا تكريم له فيفتخر على الآخرين ويتكبر ولا يشكر الله. وإذا اختبره بضيق الرزق وقلة المال ، فيعتقد أن هذا إهانة من الله له وغضب عليه فيسخط ويجزع.	

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى
طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ
أَكْلًا لَمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾

معاني الكلمات	تَحَاضُّونَ: تحثون. لَمًّا: شديداً.	التُّرَاثُ: الميراث. جَمًّا: كثيراً.
المعنى العام	ليس الأمر كما يعتقد الإنسان من أن سعة الرزق وضيقه دليل على إكرام الله له أو إهانته ، أو يعتقد أنه مستحق للمال إذا وسع الله عليه، وليس لأحد أن يشاركه فيه، إن هذا الاعتقاد جعل الناس - الكافرين خصوصاً - يمتنعون عن إكرام اليتيم الذي فقد والده الذي ينفق عليه وهو في أمس الحاجة للمال والعناية به، ولا يحثون بعضهم بعضاً على تقديم الطعام للمساكين المحتاجين له، وهم في مقابل ذلك يأكلون بشدة أموالاً ورثوها من غيرهم بحق وبغير حق، كما يحبون المال ، وجمعه حباً كثيراً.	

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- الله - جل وعلا - يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب لهوائها عنده - سبحانه - ، وأما الآخرة فلا يعطيها إلا لمن يحب.
- ٢- إكرام الله للإنسان هو بتوفيقه للإيمان والطاعة، وإهانته له بانصرافه عن ذلك.
- ٣- إذا وسع الله على المسلم في رزقه ، فإنه يقابل ذلك بالشكر والإنفاق منه على المحتاجين، وإذا ضيق عليه فليصبر وليحتسب ، فإن ما عند الله خير وأبقى، وكل ذلك لحكمة يعلمها الله.
- ٤- وجوب العناية باليتيم وإكرامه والعطف عليه.
- ٥- وجوب إطعام المسكين والتواصي بذلك.
- ٦- من طبع الإنسان الحرص على المال وحبه حباً شديداً، وعلى المسلم أن يهذب هذا الطبع كي لا يدفعه لكسب المال من طرق غير مشروعة.

الدرس الثالث: سورة الفجر - الآيات من (٢١) إلى (آخر السورة)

﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ٢٣ يَوْمَئِذٍ يَنْذِرُ الْإِنْسَانَ وَآنِي لَهُ الذِّكْرَى ٢٣ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ٢٤ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَاهُ أَحَدًا ٢٦ يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٢٧ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ٢٨ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ٢٩ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ٣٠ ﴾

موضوع الآيات:

- مشاهد من يوم القيامة، وحال الناس في ذلك اليوم.

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ
وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ٢٣
يَوْمَئِذٍ يَنْذِرُ الْإِنْسَانَ وَآنِي لَهُ الذِّكْرَى ٢٣
يَقُولُ ٢٤ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ٢٤

معاني الكلمات	دُكَّتْ : اهتزت وزلزلت.
المعنى العام	إذا اهتزت الأرض يوم القيامة اهتزازاً شديداً وتحطم كل ما عليها، وجاء الرب - جل وعلا - لفصل القضاء بين العباد، والملائكة بين يديه يقفون صفوفاً تعظيماً له، ثم جيء بالنار وهي تلتهب، فعند ذلك يتذكر الإنسان ما كان عليه من الضلال والتفريط في الدنيا، ولكن لا ينفعه ذلك، فيقول متمنياً: يا ليتني عملت في الدنيا أعمالاً صالحة لحياتي الباقية التي لا موت بعدها.

فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَاهُ أَحَدًا ٢٦

معاني الكلمات	يوثق : يربط ويقيد.
المعنى العام	في ذلك اليوم العظيم لا عذاب أعظم من عذاب الله للكافر، ولا ربط وتقيد أعظم مما يُقيد به الكافر.

يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخِلِي فِي عِبْدِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

معاني الكلمات	مرضية: ﷺ
المعنى العام	في يوم القيامة تُنادى النفوس المطمئنة الواثقة بوعد الله: ارجعي إلى جوار ربك وأنت راضية مما أعدّه لك من النعيم، وهو - سبحانه - راضٍ عنها، ونتيجة هذا الرضا الدخول في عباد الله الصالحين الذي شرفهم وأكرمهم، والدخول للجنة التي أعدها لهم.

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- تذكر يوم القيامة وما يحدث فيه من أهوال عظيمة يدفع المسلم إلى طاعة الله ، والاستعداد بالإعمال الصالحة.
- ٢- جاء في وصف مجيء النار يوم القيامة حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها »^(١).
- ٣- مجيء الرب - جل وعلا - للفصل بين العباد يوم القيامة مجيئاً يليق بجلاله وعظمته ولا نعلم كيفيته.
- ٤- المسلم يتدارك حياته الدنيا الفانية بتقديم الأعمال الصالحة لحياته الدائمة التي تنجيه في الآخرة من عذاب الله، ولا يكون كالكافر الذي سيندم في الآخرة أشد الندم على التفریط والتقصير في عبادة الله.
- ٥- ما يصيب الإنسان من تعذيب في الدنيا من الخلق ، فلن يكون أعظم من عذاب الله، والصبر على تعذيب الخلق أهون من العذاب الذي يعذب الله به أهل النار.
- ٦- من إكرام الله لعباده الصالحين أنه أعد لهم في الجنة ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر.

(١) أخرجه مسلم برقم (٧٣٤٣).

الأنشطة

نشاط رقم (١):

في الآيات وعد وتسلية للمؤمنين ووعيد للظالمين، استنبط ذلك من الآيات .

.....

.....

نشاط رقم (٢):

تأمل في بعض القوى التي كانت موجودة في العالم في وقت قريب، وبيّن ما فعل الله بها، وعلى أي شيء يدل ذلك؟

.....

.....

نشاط رقم (٣):

قَالَ تَعَالَى ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴾ الرعد: ٢٦

قَالَ تَعَالَى ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ النحل: ٧١

قَالَ تَعَالَى ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ الإسراء: ٣٠

قَالَ تَعَالَى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَعَبَّدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴾ العنكبوت: ١٧

قَالَ تَعَالَى ﴿ قُلْ إِنْ رَزَقْتَنِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ، وَمَا أَنْفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ

الرَّزَاقِينَ ﴾ سبأ: ٣٩

قَالَ تَعَالَى ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ (١٩) مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي

حَرْثِهِ ۗ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴾ الشورى: ١٩ - ٢٠

قَالَ تَعَالَى ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ الشورى: ٢٧

تأمل الآيات السابقة ودون أكبر قدر ممكن من الفوائد المتعلقة بنعمة المال.

.....

.....

نشاط رقم (٤) :

بالتعاون مع مجموعتك تعرف على أبرز الصفات التي يتحلى بها أصحاب النفوس المطمئنة.

.....

.....

التقويم :

س١: في الآية بيان لأفضل أيام العام، فما هذه الأيام؟

س٢: أقسم الله - تعالى - في أول السورة بعدة أشياء لحكمة يريد بها، فما هذه الحكمة؟

س٣: ما المراد بـ ﴿وَالشَّفَعِ﴾ و﴿وَالْوَرِّ﴾ الفجر: ٣

س٤: كيف تستثمر وقت السحر بما ينفع؟

س٥: ما عاقبة من يتجبر في الأرض ويطغى؟

س٦: متى تكون الحضارة نقمة على أصحابها؟

س٧: ما اعتقاد الكافر إذا وُسِّع عليه في الرزق أو ضُيِّق عليه؟

س٨: متى يتذكر الإنسان ما قدم من أعمال؟

س٩: رتب مشاهد القيامة الواردة في السورة .

س١٠: أكمل الفراغات الآتية:

أ. نظرة الكافر للنعم التي ينعم الله بها عليه

وتقوده هذه النظرة إلى:

ب. نظرة الكافر إذا ضيق الله عليه الرزق.....

وتقوده هذه النظرة إلى:

س١١: صحح العبارات الآتية:

أ. إكرام الله للإنسان يكون بنعيمه في الدنيا وملذاتها.

ب. كسب المال مطلب اساس ، ويتحصل عليه بأي طريق كان.

ت. المسلم يتدارك حياته الدنيا الفانية بالسعي وبناء الدور.

الوحدة الرابعة عشر : سورة البلد.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٤	١ - يستشعر تعظيم الله - تعالى - للبلد الحرام.
	٢ - يتذكر قدرة الله - تعالى - على خلقه واطلاعه عليهم.
	٣ - يعود نفسه على النفقة ومساعدة المحتاجين.
	٤ - يتواصى وإخوانه بالصبر والتراحم.

سورة البلد - الآيات من (١) إلى (آخرها)

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٍ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي
 كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ
 يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا
 اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾
 يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ
 وَتَوَّصُوا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَاتَيْنَا لَهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
 ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

موضوع الآيات:

- حال الإنسان في الحياة الدنيا.
- هداية الله للإنسان لمعرفة طريق الخير والشر.
- مصير أصحاب الميمنة ، ومصير أصحاب المشأمة.

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ
 وَمَا وَلَدٍ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾

معاني الكلمات	البلد: مكة المكرمة. كبد: تعب ومشقة.	حل: بريء من الإثم والجرم.
المعنى العام	يقسم الله - جل وعلا - بمكة التي أُلحَّت للنبي ﷺ ساعة من نهار ، ليقاتل فيها ويخرج منها الشرك وأهله دون أن يكون عليه إثم أو حرج، كما يقسم أيضاً بكل والد وولده، فيدخل فيه آدم وذريته، على أن الإنسان منذ خلقه إلى وفاته يعيش في مشقة وتعب وشدة.	

أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا
لُبّاً ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾

أَيَحْسَبُ: أيظن. لُبّاً: كثيراً.	أهلكت: أنفقت.	معاني الكلمات
هل يظن الإنسان المخلوق في حياة كلها كَبَدَ ومشقة أنه لا يوجد أحد يقدر على أن يقهره ويغلبه، فهو مغتر بما لديه من مال كثير ينفقه كيف يشاء ويحصل به على ما يريد، فهل يظن أيضاً أنه ينفق ماله كيف يشاء ولا يوجد من يراه ويطلع عليه.		المعنى العام

أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾

النجدتين: طريق الخير، وطريق الشر.		معاني الكلمات
ألم نجعل لهذا الإنسان عينين يبصر بهما، ولساناً وشفتين يتكلم بهما، وأرشدته الله إلى معرفة طريق الخير والشر.		المعنى العام

فَلَا أَقْنَحَمِ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ
رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَلِيماً ذَا
مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾

أقنحمت: تجاوزت. فك رقبة: عتق رقبة. ذا مقربة: من الأقارب.	العقبة: الطريق الصعب. مسغبة: مجاعة. ذا متربة: فقير.	معاني الكلمات
يدعو الله - جل وعلا - الإنسان بعد أن أنعم عليه بالنعمة السابقة على أن يجتاز ما يعترض حياته من صعاب وشهوات ، فيقوم بأعمال صالحة تكون سبباً في سعادته ومنها: ١- عتق المسلم من الرق والعبودية. ٢- تقديم الطعام في شدة المجاعة لليتيم من أقاربه. ٣- تقديم الطعام في شدة المجاعة لفقير لا يجد شيئاً.		المعنى العام

ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ وَتَوَّصُوا بِالْمَرْحَمَةِ

﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾

المركمة: الرحمة والشفقة.	الميمنة: اليمين.	معاني الكلمات
إذا عمل الإنسان الأعمال السابقة ، وهو من المؤمنين بالله - جل وعلا - ومن الذين يحث بعضهم بعضاً على الصبر على الطاعات، وكذلك التراحم فيما بينهم، فسوف يكون من أصحاب اليمين الفائزين بالجنة.		المعنى العام

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ

مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

المشأمة: الشمال.	مؤصدة: مغلقة ومطبقة.	معاني الكلمات
وأما الذين كفروا بآيات الله فهم أصحاب الشمال الداخلين نار جهنم، فتعلق عليهم ولا يخرجون منها.		المعنى العام

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- تعظيم الله - جل وعلا - للبلد الحرام وهو مكة ؛ وتحريم القتال فيه، ولم يُجَلَّ لأحد إلا لرسول الله ﷺ ساعة من نهار يوم فتح مكة وذلك لتطهيره من الشرك وأهله، وإعلاء كلمة الله فيه، ثم عادت حرمة القتال فيه إلى يوم القيامة.
- ٢- الإنسان مخلوق في هذه الدنيا في مشقة وتعَب، والواجب عليه الصبر وتحمل الشدائد، ومما يعين على ذلك:
 - أ- الاستعانة بالله - جل وعلا - والتوكل عليه.
 - ب- الحرص على العبادة والأعمال الصالحة.
 - ت- معرفة حقيقة الدنيا وعدم الانهماك فيها.
- ٣- الإنسان جاهل وضال إذا ظن أن الله غير قادر عليه، أو أنه لن يطلع على عمله في الدنيا.
- ٤- من رحمة الله بالإنسان أن خلق له عينين ، ولسانا وشفقتين وعقلاً سليماً ؛ ليكون قادراً على معرفة الخير والشر.

٥- هذه النعم جعلها الله عوناً على سلوك الطريق الذي يوصل للآخرة، وتجاوز العقبة الشاقة التي توصل للجنة.

٦- الإيمان بالله - جل وعلا - والتزود بالأعمال الصالحة خصوصاً ما كان فيه منفعة للأقارب والمحتاجين سبب في أن يكون الإنسان في الآخرة من أصحاب اليمين.

٧- الكافرون بالله وآياته مستحقون لعذاب الله - جل وعلا - في نار جهنم التي تغلق عليهم حتى يشويهم حرها ، ولا يجدون مخرجاً منها.

الأنشطة

نشاط رقم (١) :

النفع المتعدي للغير من أعظم القربات التي يتقرب بها الإنسان إلى ربه، اذكر مجموعة من الأعمال التي يمكن أن تقوم بها ، وفيها نفع متعدي للغير .

.....
.....

نشاط رقم (٢) :

نعم الله على العبد كثيرة وعظيمة، ومنها ما من الله به في هذه السورة من نعم العينين واللسان والشفقتين، متى تكون هذه الأشياء نعمة على صاحبها ، ومتى تكون نقمة ؟

.....
.....

التقويم :

- س١: ما المراد بالبلد في الآية ، وعلام يدل القسم به؟
- س٢: في السورة حث على مراقبة الله، استنبط الآية التي تدل على ذلك.
- س٣: ما حكم القتال في مكة ؟
- س٤: ذكر الله صفتين من صفات أهل اليمين اذكرهما.
- س٥: من أصحاب المشأمة، ولماذا سمو بذلك، وما عقابهم في الآخرة؟

الوحدة الخامسة عشر : سورة الشمس .

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٣	<p>١ - يُميّز بين ما يزكي النفس ، وما يفسدها .</p> <p>٢ - يُبيّن أثر تزكية النفس بالطاعات .</p> <p>٣ - يستنتج الدروس والعبر من قصة نبي الله - تعالى - صالح عليه السلام مع قومه ثمود .</p>

سورة الشمس - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا لِلَّهَا ② وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ④
 وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ⑥ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
 وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا
 إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ⑪ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑫ فَكَذَّبُوهُ
 فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑬ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑭ ﴾

موضوع الآيات:

- فوز من زكى نفسه ، وخسارة من دساها .
- عاقبة قوم ثمود لما كذبوا رسولهم .

﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا لِلَّهَا ② ﴾

معاني الكلمات	<u>ضحاهها</u> : ضوءها .	<u>تلاها</u> : تبعها .
المعنى العام	يقسم الله - جل وعلا - بالشمس وضوئها الذي يكون أول النهار وهو وقت الضحى ، والقمر إذا تبع الشمس ، فيخرج بعد غروبها .	

﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ④ ﴾

معاني الكلمات	<u>جلاها</u> : أظهرها .	<u>يغشاها</u> : يغطيها .
المعنى العام	ويقسم أيضاً بالنهار الذي أظهر ضوء الشمس ، وبالليل إذا غطى الشمس ، وهذا وقت مغيبيها .	

﴿ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ⑥ ﴾

معاني الكلمات	<u>طحاها</u> : جعلها منبسطة .	
المعنى العام	ويقسم كذلك بالسماء ، وبمن بناها وهو الله عز وجل ، وبالأرض وبمن فرشها وجعلها منبسطة .	

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيْنَاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾

معاني الكلمات	<u>سواها</u> : عدل خلقها.	<u>فألهمها</u> : ألقى فيها علماً من غير تعليم.
المعنى العام	ويقسم بنفس الإنسان ، وبمن خلقها في هيئة سوية حسنة، وبين لها الشر كما بين لها الخير تعرفهما بالفطرة من غير تعليم.	

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾

معاني الكلمات	<u>زكّاهها</u> : طهر نفسه.	<u>دسّاهها</u> : أخفى وأبعد.
المعنى العام	يقسم الله - جل وعلا - بكل ما سبق على فوز وفلاح من طهر نفسه بالإيمان ، والبعد عن الكفر والمعاصي، وخسارة من أخفى نفسه وأبعدها عن الخير.	

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا

﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾

معاني الكلمات	<u>بطغواها</u> : بسبب طغيانها.	<u>انبعث</u> : انتدب وخرج.
المعنى العام	يضرب الله مثلاً لمن أبعده نفسه عن الخير بقوم ثمود الذين طغوا وتجاوزوا حدود الله ، فكان ذلك سبباً لتكذيبهم نبي الله صالحاً عليه السلام، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بتكليف وانتداب شخص شقي منهم لقتل الناقة التي أرسلها الله معجزةً لنبهه، فحذره صالِح عليه السلام من قتلها، ودكّرهم بأنّها جاءت معجزة من عند الله لهم، وأنه قد اتفق معهم على أن يكون لها يوم خاصاً بما تستقي فيه من الماء ، فلا يشاركونها فيه، ولا يعتدوا على شربها أو يمنعوها.	

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم

بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّيْنَاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

معاني الكلمات	<u>فَعَقَرُوهَا</u> : فقتلوا.	<u>فدمدم</u> : دمر وأهلك.
المعنى العام	كذب قوم ثمود نبيهم ولم يستجيبوا لقوله، فاعتدوا على الناقة ، وقتل أشقاهم الناقة ، ورضوا بذلك ، فكانوا مشاركين له في القتل، فكان عقابهم أن أهلكهم الله فأرسل عليهم صاعقة شملتهم جميعاً لاتفاقهم على عقر الناقة ، وتكذيب رسولهم، ولا يخاف الله - جل وعلا - عاقبة إهلاكه	

لهم، فلن يعترض عليه معترض، وهو - سبحانه - لا يُسأل عما يفعل.

*** الفوائد والتوجيهات:**

- ١- أقسم الله - جل وعلا - بعدد من مخلوقاته وآياته للإشارة إلى عظمتها، وخلقها لها بأحوالٍ مختلفة ؛ دلالة على عظمتها - سبحانه - .
- ٢- وجوب تركية النفس وتطهيرها بالإيمان والأعمال الصالحة ، والبعد عن الشرك والأعمال السيئة، وهذا سبب الفوز والفلاح.
- ٣- الطغيان وتجاوز حدود الله سبب للتكذيب ، والكفر بالله - جل وعلا - .
- ٤- أن الشخص الواحد إذا أفسد في الأرض ، ووافقه الناس وأيدوه ، فإنهم يكونون شركاء له في الفساد، ويشتركون معه في العقاب.

الأنشطة**نشاط رقم (١):**

بالرجوع إلى سورة القصص اكتب الآيتين اللتين تدلان على نعمة الليل والنهار.

.....

.....

.....

نشاط رقم (٢):

من خلال قراءتك لتفاصيل قصة نبي الله صالح عليه السلام في سورة الأعراف ، وما ورد في هذه السورة؛ استنتج الفوائد المرتبط بما يلي:

- أ- الأسلوب الذي اتبعه صالح عليه السلام في دعوة قومه.
- ب- تذكير المخالفين بنعم الله.
- ت- واجب المصلحين في مواجهة المنكر.
- ث- أثر مخالفة شرع الله.

.....

.....

.....

نشاط رقم (٣) :

لتزكية النفس طرق وأساليب، دَوِّن أكبر قدر ممكن من هذه الطرق والأساليب مع ربطها بالنصوص الشرعية.

.....

.....

.....

التقويم :

- س١: يم أقسم الله - تعالى - ، وما جواب القسم ؟
- س٢: اذكر النعم التي امتن الله بها على عباده في السورة.
- س٣: ماذا كان يجب على قوم صالح فعله لما دعاهم نبيهم؟
- س٤: ربط الله الفلاح في السورة بأمر مهم فما هو؟
- س٥: ما الأسباب التي تؤدي إلى تدسية النفس ؟
- س٦: اختر من العمود " ب " ما يناسب للعمود " أ " مما يلي:

م	العمود " أ "	الاجابة	م	العمود " ب "
١	عاقب الله قوم صالح جميعاً بسبب		١	عظمة المقسم به وعظمة الخالق.
٢	القسم بما ورد في السورة دليل على		٢	الطغيان وتجاوز حدود الله.
٣	من أسباب الفوز والفلاح		٣	رضاهم بقتل الناقة.
٤	من أسباب التكذيب والكفر		٤	تزكية النفس وتطهيرها بالإيمان.

الوحدة السادسة عشر : سورة الليل.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٣	<p>١ - يربط بين الآيات المُقسّم بها ، وبين جواب القسم (إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى).</p> <p>٢ - يقارن بين طريق اليسرى ، وطريق العسرى.</p> <p>٣ - يحدّر من الأعمال التي تؤدي إلى الوقوع في النار.</p> <p>٤ - يستنتج نوع الهداية في قوله تعالى: (إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى).</p> <p>٥ - يبين فضل الإنفاق في سبيل الله - تعالى - .</p> <p>٦ - يقارن بين سورتي الشمس ، والليل في طرق تزكية النفس.</p>

سورة الليل - الآيات من (١) إلى (آخرها)

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ④
 فَمَا مَنَ أَعْطَى وَانْتَقَى ⑤ وَصَدَقَ بِالْحَسَنَى ⑥ فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْيَسْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنَ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑧
 وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى ⑨ فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ⑩ وَمَا يَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا
 لَلْهُدَى ⑫ وَإِنَّا لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ⑬ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْظَى ⑭ لَا يَصْلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ⑮
 الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑯ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ⑰ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ⑱ وَمَا لِأَحَدٍ
 عِنْدَهُ مِن نِّعْمَةٍ مُّجَزَى ⑲ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ⑳ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ㉑

موضوع الآيات:

- اختلاف سعي الناس في الدنيا ، وتفرقهم إلى فريقين، وعاقبة كل فريق منهما.

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
 وَالْأُنثَى ③ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ④

معاني الكلمات	<u>يغشى</u> : يغطي. <u>سعيكم</u> : عملكم.	<u>تجلّى</u> : ظهر. <u>لشئى</u> : مختلف ومتنوع.
المعنى العام	يقسم الله - جل وعلا - بالليل حينما يغطي الكون بظلامه، وبالنهار إذا ظهر ، فأثار الكون، وبالذي خلق الخلق ، فجعلهم من ذكر وأنثى، يقسم - سبحانه - بهذه الأمور الثلاثة على أن عمل الناس في هذه الدنيا مختلف ومتنوع.	

فَمَا مَنَ أَعْطَى وَانْتَقَى ⑤ وَصَدَقَ بِالْحَسَنَى ⑥ فَسَنِّيْسِرُهُ
 لِلْيَسْرَى ⑦

معاني الكلمات	<u>لليسرى</u> : عمل الخير.
المعنى العام	يبين الله - جل وعلا - الاختلاف بين الناس في أعمالهم، فالفريق الأول اتصفوا بثلاث صفات: ١- الإنفاق في سبيل الله. ٢- تقوى الله بفعل الواجبات واجتناب المحرمات. ٣- التصديق بما وعد الله به عباده في الدنيا والآخرة. ونتيجة أعمالهم الصالحة هذه: أن الله ييسر لهم العمل بما يرضاه حتى يصلوا إلى الجنة.

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾

فَسَنِيْرَهُ لِّلْعُسْرَى ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾

<p>معاني الكلمات</p> <p>للعسرى: عمل الشر.</p> <p>تردى: سقط وهلك.</p>	
<p>المعنى العام</p> <p>أما الصنف الثاني، فصفاّتهم التي اتصفوا بها هي:</p> <p>١- البخل وعدم الإنفاق في سبيل الله.</p> <p>٢- الاستغناء عن الله وعبادته، والاعتماد على أنفسهم ، وما لديهم من أموال.</p> <p>٣- التكذيب بما وعد الله به عباده في الدنيا والآخرة.</p> <p>ونتيجة أعمالهم السيئة: أن الله ييسر لهم الوقوع في الشر عقاباً لهم على إعراضهم واستغنائهم، ولن يفيدهم ، أو يغنيهم بعد ذلك استغنائهم بما لديهم إذا سقطوا في جهنم.</p>	

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾

<p>المعنى العام</p> <p>بعد أن ذكر الله - تعالى - هذين الصنفين بيّن أنه قد هدى الناس لمعرفة طريق اليسرى والعسرى، وأن له ملك الحياة الدنيا والحياة الآخرة ، ويتصرف فيها وبمن فيها كيف يشاء.</p>	
--	--

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾

الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾

<p>معاني الكلمات</p> <p>تلظى: تتوهج وتلتهب.</p>	
<p>المعنى العام</p> <p>يُحْدِرُ اللهُ - جل وعلا- من النار التي تتوهج من شدة حرارتها، والتي أعدها ليعذب فيها من بلغ غاية الشقاء في الدنيا حيث كذب بالله ، وأعرض عما أمره به.</p>	

وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾

<p>معاني الكلمات</p> <p>يؤتي: يعطي.</p>	
<p>المعنى العام</p> <p>أما الذي بلغ الكمال في التقوى ، وكان من صفاته إعطاء المال ، وإنفاقه في سبيل الله ؛ ليتطهر من البخل والذنوب ، فإن الله يجنبه بفضلته وكرمه تلك النار العظيمة.</p>	

وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ
 الْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَسَوْفَ يُرْضَىٰ ﴿٢١﴾

معاني الكلمات	تجزّي: تعطي وتقدم مكافأة.	ابتغاء: طلباً.
المعنى العام	إن المتقي عندما أعطى من ماله للمحتاجين لم يكن يعطيهم مقابل نعمة ، أو منفعة قدموها له، وإنما كان مخلصاً لله ويرجو مرضاته ؛ ولهذا فإن الله سوف يرضى عنه، وسيكرمه - أيضاً - حتى يرضيه في الدنيا والآخرة.	

* الفوائد والتوجيهات:

- ١ - أن الله - سبحانه - ذكر أشياء مختلفة ومتقابلة، فالليل يقابل النهار، والذكر يقابل الأنثى، وأقسم بها وبما بينها من اختلاف على أن أعمال الناس في الدنيا مختلفة.
- ٢ - الناس فريقان، فريق ميسر للخير ، وفريق ميسر للشر، وكل يعمل لما هو ميسر له.
- ٣ - ينبغي على المسلم أن يسأل الله - دائماً - أن ييسر له معرفة الخير، وأن ييسر له اتباعه أيضاً.
- ٤ - المال لن يغني عن صاحبه شيئاً في الآخرة إذا بخل به في الدنيا، أما إذا أنفق منه في أوجه الخير فإنه سينفعه بإذن الله - تعالى - يوم القيامة.
- ٥ - الهداية من الله لخلقه على نوعين: أ - هداية بيان وإرشاد، بإرسال الرسل وإنزال الكتب. ب - هداية توفيق، بأن يوفق بعد معرفة الحق لاتباعه.
- ٦ - أهمية الإنفاق في سبيل الله - تعالى - ، وأن يكون خالصاً لوجهه - سبحانه - .

الأنشطة

نشاط رقم (١):

قارن بين سورتي الشمس والليل لمعرفة طرق تزكية النفس.

.....

.....

.....

نشاط رقم (٢):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّى ﴾ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ ، للايتين معانٍ عظيمة، أكمل الجدول الآتي:

أنواع العطاء	الأمثلة	أنواع البخل	الأمثلة
العطاء بالوقت		البخل بالوقت	
العطاء بالبدن		البخل بالبدن	
العطاء بالجاه		البخل بالجاه	
العطاء بالمال		البخل بالمال	
العطاء بالنفس		البخل بالنفس	

نشاط رقم (٣):

قال تعالى : (وسيجنبها)

نزلت هذه الآيات في أحد الصحابة رضي الله عنه ارجع الى أحد كتب التفسير ودوّن سبب نزول هذه الآيات.

.....
.....

التقويم :

س١ : يم أقسم الله، وما جواب القسم ؟

س٢ : قسّم الله الخلق في السورة إلى قسمين، اذكرهما، مع وصف كل قسم منهما.

س٣ : الجزء من جنس العمل، وضح ذلك من خلال قراءتك للسورة.

س٤ : في السورة تحذير ونذير من الله، فمن أي شيء يُحذّر - سبحانه وتعالى - ؟

س٥ : أكمل ما يلي:

أ. عاقبة من أعطى المال وصدق بالحسنى :

ب. عاقبة من بخل بالمال وكذب وتولى :

ت. الهداية نوعان:

١. هداية : مثل :

٢. هداية : مثل :

س٦ : استنبط من قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ شرطاً من شروط قبول العمل.

الوحدة السابعة عشر : سورة الضحى.

عدد الحصاص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٣	١ - يبين سبب نزول السورة.
	٢ - يستنتج فضائل النبي ﷺ.
	٣ - يعدد نعم الله - تعالى - على نبيه ﷺ وكيفية شكره لها.
	٤ - تزداد محبته للنبي ﷺ ويقتدي به في أفعاله.

سورة الضحى - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣ وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١ ﴾

موضوع الآيات:

- مواسة الله جل وعلا لنبيه ﷺ بعد انقطاع الوحي عنه.

- تعداد بعض نعم الله - جل وعلا - على نبيه ﷺ.

سبب نزول الآيات:

- عن جندب بن سفيان - رضي الله عنه - قال: اشتكى رسول الله ﷺ فلم

يقم ليلتين أو ثلاثا، فجاءته امرأة، فقالت: يا محمد، إني لأرجو أن يكون

شيطانك قد تركك، لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث، قال: فأنزل الله -

عز وجل - : ﴿ وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣ ﴾^(١).

﴿ وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣ وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ٥ ﴾

معاني الكلمات	الضحى: أول النهار. وما قلى: وما أبغض.	سجى: غطى بظلامه.
المعنى العام	يقسم الله - جل وعلا - بالنهار وقت ارتفاع الشمس في أوله، وبالليل وقت تغطيته للأرض بظلامه، أنه لم يودع نبيه ﷺ ولم يترك إنزال الوحي عليه، ولم يبغضه أو يهجره، وأن حياته في الآخرة التي أعدها له خير من الدنيا، فإن في الدنيا شدائد ومنغصات ستزول كلها في الآخرة، حيث سيعطي الله جل وعلا نبيه كل ما يرجوه من خير له، ولأتمته في الدنيا والآخرة حتى يرضى بهذا العطاء.	

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٩٥٠)، ومسلم برقم (٤٧٥٨).

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَىٰ ۗ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۗ

<p>معاني الكلمات</p> <p><u>فآوى</u>: جعل لك مكاناً ومسكناً. <u>عائلاً</u>: فقيراً.</p>	
<p>المعنى العام</p> <p>يعدد الله جل وعلا بعض نعمه على نبيه ﷺ ، فمنها:</p> <p>١- أن الله جعل له في صغره من يرعاه ويرببه بعد أن كان يتيماً قد مات عنه أبوه.</p> <p>٢- أن الله هداه إلى معرفة الحق والدين، بعد أن كان حائراً لا يعرف شيئاً.</p> <p>٣- أن الله أغناه بعد أن كان فقيراً.</p>	

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۖ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۗ

<p>معاني الكلمات</p> <p><u>تقهر</u>: تسيء وتقسو. <u>تنهر</u>: تطرد.</p>	
<p>المعنى العام</p> <p>يقول الله جل وعلا لنبيه ﷺ: تذكر هذه النعم، واشكر الله عليها بما يلي:</p> <p>١- أكرم اليتيم ولا تهينه أو تذله.</p> <p>٢- أعط السائل ما يريد من العلم أو النفقة، ولا ترده أو تطرده.</p> <p>٣- تحدث بنعمة الله عليك من النبوة والهداية وغيرها من النعم على سبيل الشكر له - سبحانه - .</p>	

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- فضل نبينا محمد ﷺ ، وأن له منزلة عظيمة عند ربه.
- ٢- ما عند الله - تعالى - في الآخرة لنبيه ﷺ ومن اتبع هديه وآمن به خير من الدنيا.
- ٣- وعد الله لنبيه ﷺ أن يعطيه من الخير له ولأمته في الدنيا والآخرة ما يجعله يرضى، وقد أعطاه الكثير له ولأمته في الدنيا، وما بقي في الآخرة خير وأعظم.
- ٤- يجب علينا أن نفتدي بنبينا ﷺ في إكرامه لليتيم، وعدم رده للسائلين، والتحدث بنعمة الله.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

قال تعالى : (وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ) ، اذكر خمسة أمور مما يدل على فضل الآخرة على الدنيا.

.....

.....

نشاط رقم (٢):

نعم الله علينا كثيرة ومتنوعة وبقاؤها مربوط بشكرها، ما واجبنا تجاه ما يلي من النعم:

النعمة	واجبنا تجاهها
نعمة الإسلام	
نعمة الصحة	
نعمة المال	
نعمة الطعام	

نشاط رقم (٣):

بعد تأملك للآيات ومعرفتك لمنزلة نبينا محمد ﷺ ، صف شعورك تجاه نبينا محمد ﷺ .

.....

.....

التقويم :

س١: ما سبب نزول السورة ؟

س٢: مر النبي ﷺ منذ طفولته بمراحل صعبة، اذكرها.

س٣: ما واجبنا تجاه:

أ. اليتيم.

ب. السائل الفقير.

س٤: ما أعظم نعمة من الله بما على نبيه محمد ﷺ ؟

س٥: في السورة بشارة من الله لنبيه ﷺ ، فما هذه البشارة ؟

الوحدة الثامنة عشر: سورة الشرح.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٣	<ul style="list-style-type: none"> ١ - يستنتج فضائل النبي ﷺ. ٢ - يبرهن على تيسير الله وقرب الفرج. ٣ - يعطي أمثلة لرفعة النبي ﷺ في الدنيا. ٤ - يحرص على العبادة حال الفراغ من أمور الدنيا.

سورة الشرح - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۙ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۙ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۙ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۙ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۙ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ۙ ﴾

موضوع الآيات:

- منزلة النبي ﷺ ومكانته العالية، وبعض نعم الله عليه.

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۙ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۙ
الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۙ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۙ ﴾

<p>معاني الكلمات</p> <p>شرح: نوسع، ونجعله منبسّطاً راضياً. وزرك: ذنبك. أنقض: أتعب وأثقل.</p>	<p>المعنى العام</p> <p>يبين الله - جل وعلا - بعض نعمه على نبيه محمداً ﷺ، ومنها:</p> <p>١- أنه قد شرح صدره بالهداية للنبوة، وأناره بنور الإيمان، وجعله متهيئاً لقبول الرسالة والوحي.</p> <p>٢- غفر ذنبه، وأزال عنه الخطايا، التي أثقلت ظهره وأتعبته.</p> <p>٣- أعلى ذكره بين الناس، ومن ذلك أنه كثيراً ما يجتمع ذكره مع ذكر الله - تعالى - ، كما في الشهادتين.</p>
--	--

﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ ﴾

<p>معاني الكلمات</p> <p>العسر: الشدة والضيق. يسراً: سعة ومخرجاً.</p>	<p>المعنى العام</p> <p>بعد أن ذكر الله النعم التي أعطاها لنبيه ﷺ، بشره بعد ذلك بأن مع كل شدة وضيق هناك تيسير ومخرج، وأكد الله هذا المعنى مرتين لبيان أن اليسر يلحق العسر مرتين ويغلبه.</p>
---	---

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۗ

<p>معاني الكلمات</p> <p>فرغت: انتهيت.</p> <p>فارغب: الجأ واتجه.</p>	<p>فانصب: فاجتهد.</p>
<p>المعنى العام</p> <p>يقول الله - جل وعلا - لنبية ﷺ: إن من شكر هذه النعم أنك إذا فرغت من عمل وانتهيت منه، فاجتهد في عمل آخر من أعمال الخير، مع الالتجاء بالله والتوجه له والإقبال إليه بنية خالصة.</p>	

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- تذكير الله لنبية ﷺ بالنعم وأمره بالشكر عليها، فيه تنبيه لنا بأن نتذكر نعم الله علينا حتى نشكره عليها.
- ٢- أعلى الله شأن نبيه ورفع ذكره في حياته وبعد مماته، ومهما حاول الحاقدون من النيل منه أو الإساءة إليه فلن يصلوا إلى ما يريدون ما دام أن الله - جل وعلا - هو من أعلى شأنه.
- ٣- جاء في الأثر: " لن يغلب عسر يسرين " (١)، في إشارة إلى قوله تعالى: ((فإن مع العسر يسراً * إن مع العسر يسراً))، وتوضيح ذلك: أن الكلمة إذا تكررت مُعرّفة بـ "أل" فهي واحدة، وإذا تكررت غير معرفة بـ "أل" فهي اثنتان، فالعسر تكرر مرتين لكن بـ "أل" فيكون العسر الثاني هو الأول، وأما اليسر فتكرر مرتين، لكن بدون "أل" فيكون اليسر الثاني غير اليسر الأول.
- ٤- على المسلم أن يقتدي بالنبى ﷺ، فينتقل من عبادة إلى عبادة، وألا يكون فارغاً لا عمل عنده ولا منفعة.

(١) رواه الحاكم في المستدرک برقم (٣١٧٦) عن عمر بن الخطاب ؓ.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

مما مَنَّ الله به على نبيه مُحَمَّد ﷺ أن شرح صدره ، وأذهب عنه همومه التي لحقت به من قومه، بالرجوع لسيرته ﷺ اذكر بعضاً مما لاقاه من قومه.

.....

.....

.....

نشاط رقم (٢):

قال تعالى : (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾) في الآيتين بشارة من الله بتفريج الكربات، قم بجمع بعض القصص التي تدل على هذا المعنى ، وتذاكرها مع جيرانك وجماعة المسجد.

.....

.....

.....

نشاط رقم (٣):

من خلال دراستك لسورة الشرح بين رأيك في المواقف الآتية:

أ. يؤدي زياد صلاة العصر ، ثم يجلس يلعب الكرة ، حتى أذان المغرب ثم يعود لبيته ويتفرج على التلفاز.

.....

ب. زيد يملك محلات للأدوات الكهربائية ، ويقضي جُلَّ يومه في متابعة محلاته ، وقد يؤخر الصلاة عن وقتها.

.....

ت. فرغ صالح من حضور دورة في حفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بدورة أخرى لحفظ السنة النبوية.

.....

التقويم :

س١: عدد النعم التي منَّ الله بها على رسوله ﷺ في السورة.

س٢: استنتج من ألفاظ الأذان للصلاة مثلاً لنعمة أنعم الله بها على رسوله ﷺ.

س٣: اربط الكلمة بمعناها مما يأتي:

الكلمة	الإجابة	م	معناها
أنقض		١	الجأ واتجه
يسرا		٢	انتهيت
فانصب		٣	أتعب و أثقل
فارغب		٤	ذنبك
وزرك		٥	سعة ومخرجا
فرغت		٦	فاجتهد
			الشدة والضيق

س٤: ما واجبنا تجاه نعم الله علينا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة التاسعة عشر : سورة التين.

عدد الحصى	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٣	<p>١ - يبين طرق شكر نعمة الله - تعالى - في خلق الإنسان على أحسن صورة.</p> <p>٢ - يستشعر أهمية الاستعداد لليوم الآخر بالعمل الصالح.</p> <p>٣ - يعتز بتكريم الله للمؤمنين في الدنيا والآخرة.</p>

سورة التين - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ① وَطُورِ سَيْنِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي ④

أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑥ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ ⑦

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑧ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ⑨ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ⑩ ﴾

موضوع الآيات:

- خلق الله للإنسان وتكريمه له، وأثر ذلك في الإيمان بالله والنجاة من النار.

﴿ وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ① وَطُورِ سَيْنِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ ③
الْأَمِينِ ④ ﴾

معاني الكلمات	طور: جبل في منطقة سيناء كلم الله موسى عليه السلام عنده. سينين: مبارك وحسن. البلد الأمين: مكة.
المعنى العام	يقسم الله - جل وعلا - بشجرتين من أكثر الأشجار نفعاً وفائدة، وهما: التين والزيتون، كما يقسم بالجبل الذي كلم عليه موسى ، فنال الشرف والمنزلة بذلك، ثم ختم القسم بمكة التي هي أشرف البقاع وأحبها إليه.

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ ⑤
أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑥ ﴾

معاني الكلمات	أحسن تقويم: أفضل خلقه وقوام واعتدال.
المعنى العام	أقسم الله بما سبق على أنه خلق الإنسان في أحسن صورة، وأجمل هيئة، متناسب القوام، فإن لم يشكر هذه النعمة ، ويستعين بها على الإيمان بالله ، فسوف يرده إلى النار التي تُذهب هذا الحسن والجمال.

﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ ⑦
مَمْنُونٍ ⑧ ﴾

معاني الكلمات	غير ممنون: غير مقطوع.
المعنى العام	استثنى الله - جل وعلا - الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الرد إلى النار، فإن إيمانهم وعملهم للصالحات يجنبهم الخسارة برحمة منه سبحانه، وينالون بذلك في الآخرة ثواباً كبيراً مستمراً بلا

انقطاع.

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ

الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

معاني الكلمات	الدين: الجزء والحساب.
المعنى العام	يخاطب الله - جل وعلا - نبيه مُجَدِّدًا ﷺ قائلاً: فمن سيكذبك فيما أخبرتك به عن الآخرة بعد هذا التوضيح والبيان؟ ويمكن أن يكون الخطاب للإنسان فيقول له: بعد أن وضحت لك خلقك وعاقبة الإيمان وعمل الصالحات ما الذي يمنعك منه ويدفعك للتكذيب بالآخرة؟! ثم يقرر - سبحانه - أنه أحكم الحاكمين، فيقضي بين الناس بالعدل، ولا يأمرهم أو ينهاهم إلا لحكمة، ومن حكمته أن خلق الإنسان في أحسن تقويم، ومن حكمته مجازاة المؤمنين بما يستحقونه من الثواب، ومجازاة المكذبين بما يستحقونه من العذاب.

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- القسم بالتين والزيتون يدل على منفعتهما وأهميتهما للإنسان ؛ ولهذا ينبغي العناية بهما وبزراعتهما، والانتفاع منهما.
- ٢- مكة هي بلد الله الحرام، وهي أشرف البقاع وأعظمها عند الله - جل وعلا - ، وقد جعل الله الأمان لمن يدخلها، قال تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهَا كَانَ آمِنًا﴾ آل عمران آية ٩٧، ولذلك سماها الله: البلد الأمين.
- ٣- يجب على المسلم أن يداوم على شكر الله - تعالى - الذي خلقه في أحسن صورة، ومن طرق الشكر:
 - أ- تفكر الإنسان في نفسه وجسمه.
 - ب- أن يستعين بخلقه على ما أمر الله به.
 - ت- أن يحمد الله الذي عافاه مما قد يتلبي به بعض الناس من إعاقات وأمراض.
 - ث-
- ٤- بالإيمان والأعمال الصالحة ينجو الإنسان في الآخرة، وينال أجراً كثيراً لا ينقطع.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

تأمل في خلق الله للإنسان ، وعدد أكبر قدر ممكن من نعم الله علينا.

.....

.....

نشاط رقم (٢):

أثبت الله - تعالى - البعث بعد الموت والجزاء والحساب في السورة بأمرين، استنبطهما من السورة.

.....

.....

نشاط رقم (٣):

استنبط من السورة الآيات التي تدل عليها المعاني الآتية:

أ. جعل الله بعض الأشجار والثمار مباركة.

.....

ب. عظم خلق الله وإتقانه.

.....

ت. جعل الله النار دركات.

.....

ث. من صفات الله العدل والحكمة.

.....

ج.

التقويم :

- س١: أقسم الله في السورة بعدة أمور اذكرها، مبيناً جواب القسم.
 س٢: ما عاقبة من أعرض عن الحق وغفل عنه.
 س٣: ما صفات من استثناهم الله - سبحانه - من الرد إلى أسفل سافلين.
 س٤: ورد في السورة ذكر مكانين وفاكهتين اذكرهما.

المكانان	الفاكهتان

- س٥: ما موقفك إذا رأيت إنساناً قد أصيب بإعاقه أو مرض.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الوحدة العشرون : سورة العلق

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٤	<p>١ - يستنتج دلالة السورة على فضل العلم.</p> <p>٢ - يروي سبب نزول قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴿ الآية.</p> <p>٣ - يبين طرق دعاة الضلال في الصد عن العبادة.</p> <p>٤ - يبين أثر العبادة في حفظ العبد وقت الشدائد.</p>

سورة العلق - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي
 عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَافٍ ⑥ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ⑦
 إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ⑧ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ⑨ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ⑩ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ
 ⑪ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَىٰ ⑫ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ⑬ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ⑭ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ
 لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ⑮ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ⑯ فليدع ناديه ⑰ سَنَدَعُ الزَّبَانِيَةَ ⑱
 كَلَّا لَا نَطَعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ⑲ ﴾

موضوع الآيات:

- الأمر بالقراءة التي هي سبيل للعلم.

- حال النبي ﷺ مع المشركين.

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ②
 أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④
 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ ﴾

علق: دم يسير جامد.

معاني
الكلمات

يأمر الله - جل وعلا - نبيه ﷺ أن يقرأ مستعيناً بالرب - سبحانه وتعالى - الذي خلق كل شيء، ومن خلقه: الإنسان الذي بدأ في التخلق من دم يسير جامد. ثم يعيد الله الأمر بالقراءة مرة أخرى لأهميتها ، فقال: اقرأ فإن ربك كثير الكرم والإحسان، ومن كرمه على خلقه أنه أنعم عليهم بالعلم ، وجعل القلم سبباً لحفظه ونشره بين الناس، حتى أصبح الإنسان يعلم علوماً كثيرة بعد أن كان جاهلاً لا يعلم شيئاً.

المعنى
العام

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ ﴿٦﴾ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾

ليطغى: يتجاوز حدود الله بالمعاصي والكفر.

**معاني
الكلمات**

مع ما سبق من نعمة الله على الإنسان حيث خلقه من علق وعلمه ما لم يعلم إلا أنه يطغى على ربه ويتجاوز ما أمره به وما نهاه عنه، مستغنياً بما لديه من مال، ناسياً أنه سيرجع إلى ربه في الآخرة، ولن ينتفع بكثرة ماله.

**المعنى
العام**

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾

نزلت هذه الآيات ، وما بعدها في عدو الله ورسوله أبي جهل الذي قُتل يوم بدر كافراً، حيث نهى النبي ﷺ عن الصلاة في المسجد الحرام، وقال: لئن رأيت مُجداً يصلي لأطأن رقبته، فوعظه الله في أول الأمر والتي هي أحسن، وقال: كيف تنهاه عن الصلاة ، وقد يكون على الحق والهدى، وهو قائم بما أمره الله من العبادة، مع أمره لغيره بالتقوى والاستقامة على دين الله، فمن كان على الهدى والتقوى ، فلا يصح نهيه عنها، ولا الإنكار عليه.

**المعنى
العام**

أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾

أرأيت يا مُجّد هذا الذي ينهاك عن الصلاة، كيف ينهاك عنها وهو مكذب بالحق ومعرض عنه، وقد كان الواجب عليه أن يكون على الهدى لا أن ينهاك عنه، فهل يعلم بعد تكذيبه أن الله يراه ومطلع على تكذيبه وتهديده لنبيه ﷺ وسيجازيه على ذلك.

**المعنى
العام**

كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾

لنسفعاً: نأخذ بشدة. **الناصية:** مقدمة الرأس.

**معاني
الكلمات**

يتوعد الله - جل وعلا - هذا الكافر - أبا جهل - بأنه إذا استمر على ما يقول ويفعل من إيذاء مُجّد ﷺ ، فإن الله سيأمر ملائكته بأن تأخذه مع مقدمة رأسه أخذاً شديداً ؛ لأنه قد صدر

**المعنى
العام**

من صاحب الناصية الخطأ والذنب والكذب.

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ، ﴿١٧﴾ سَدَّعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا
نُطْعَهُ وَأَسْجُدْ وَأَقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

معاني الكلمات	ناديه: أهل مجلسه وأعوانه.	الزبانية: ملائكة العذاب.
المعنى العام	لما نهى أبو جهل رسول الله ﷺ عن الصلاة، رد عليه رسول الله ﷺ قوله، فقال: أبو جهل: أتهددني يا مُجَّد، وأنا أكثر أهل الوادي نادياً - أي قوماً وعشيرة - ، فقال الله - جل وعلا- : فليدع أبو جهل قومه الذين يستنصر بهم، وسيدعو الله - جل وعلا - ملائكة العذاب، ولو دعاهم أبو جهل لأخذتهم ملائكة العذاب وأهلكتهم. إن الأمر ليس كما يريد أبو جهل من نهي النبي ﷺ من إظهار عبادته، فلا تطعه يا مُجَّد ، واستمر في صلاتك ، وأكثر من سجودك حتى تكون قريباً من ربك.	

* الفوائد والتوجيهات:

١- الآيات الخمس الأولى من هذه السورة هي أول ما نزل من القرآن على النبي ﷺ وهو يتعبد لله في غار حراء.

وهي قوله جل وعلا: ((..... ﴿١﴾ ﴿٢﴾

..... ﴿٣﴾ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾))

٢- القلم نعمة عظيمة من نعم الله - تعالى - ، فهو وسيلة لحفظ العلم ونقله من جيل إلى جيل، وطريقة للتواصل بين الناس بالمكاتبات والرسائل.

٣- تدل هذه السورة على فضل العلم، فمن ذلك:

أ- الأمر بالقراءة في أول آية تنزل في القرآن، والقراءة هي أول طريق للعلم.

ب- ذكر القلم الذي به يكتب العلم حتى لا يضيع وينساه الناس.

٤- أهل الضلال يصدون عن عبادة الله، ومن طرقهم في ذلك:

أ- تخويف المؤمنين وإرهابهم بالتعذيب والتنكيل.

ب- إدعاء العلم ، وأنهم على الحق، وأن ما يقوله غيرهم ضلال وكذب.

٥- المحافظة على العبادة - دائما - سبب من أسباب النجاة في الدنيا والآخرة، مع الازدياد منها

حال الشدة والكرب، ولهذا أمر الله نبيه ﷺ بالسجود والتقرب إليه بعد تهديد المشركين له ، ونهيه

عن الصلاة.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

للقراءة أثر على ثقافة الإنسان، بالاشتراك مع زملائك ناقش موضوع القراءة من حيث:
أ. فوائد القراءة.

.....

.....

ب. طرق الاستفادة من القراءة.

.....

.....

ت. قائمة بأهم الكتب التي ينصح بقراءتها.

.....

.....

نشاط رقم (٢):

اذكر أحداث قصة نزول الوحي على رسول الله ﷺ .

.....

.....

نشاط رقم (٣):

مر خلق الإنسان بمراحل، بالرجوع إلى سورة الحج والمؤمنون اذكر المراحل التي مرت به.

.....

.....

نشاط رقم (٤):

مر بك في آخر آية الأمر بالسجود، قم بالبحث عن دعاء سجود التلاوة واحفظه ، ودونه في المكان
المخصص.

.....

.....

التقويم :

- س١ : علام يدل الأمر بالقراءة في أول سورة نزلت على رسول الله ﷺ ؟
- س٢ : اذكر فوائد القلم.
- س٣ : لماذا حَصَّ الله الإنسان بالذكر؟
- س٤ : ما الواجب على المسلم إذا وهبه الله المال ؟ ولماذا ؟
- س٥ : قال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴾ بعد قراءتك للآيات السابقة بين ما يلي :
- أ . فيمن نزلت هذه الآيات؟
- ب . واجه النبي ﷺ في دعوته عدداً من الأعداء، اذكر خمسة منهم.
- ت . صفة من صفات المنافقين.
- س٦ : في السورة نهي عن طاعة المخلوق في معصية الخالق، استنبط الآية التي تدل على ذلك.
- س٧ : ما حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟
- س٨ : ما الذي كان سيحل بأبي جهل لو فعل ما أراه من إيذاء الرسول ﷺ .
- س٩ : بم أمر الله الرسول ﷺ في آخر السورة.
- س١٠ : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام الخاطئة مع تصحيح الخطأ مما يلي :

- أ . أول طريق للعلم هو القراءة. ()
- ب . أول ما نزل من القرآن قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الْمُرْسَلُ ﴾ ()
- ت . الذي نهى النبي ﷺ عن الصلاة عند الكعبة هو عتبة بن ربيعة. ()
- ث . معنى كلمة " الناصية " مقدمة الرأس واليدين. ()
- ج . الزبانية هم ملائكة العذاب. ()

الوحدة الحادية والعشرون : سورة القدر.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٢	١ - يستنتج فضائل ليلة القدر. ٢ - يستشعر فضل القرآن الكريم وأهمية المداومة على قراءته. ٣ - يزداد تعبه لله - تعالى - في العشر الأواخر من رمضان.

سورة القدر - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُوتُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴾

موضوع الآيات:

- ليلة القدر وفضلها العظيم.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾

معاني الكلمات	<u>القدر</u> : الشرف والعظمة.
المعنى العام	يخبر الله - تعالى - أنه أنزل القرآن في ليلة القدر في رمضان، وكان نزوله من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما. ثم يُعظم الله شأن ليلة القدر بالسؤال عنها: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ ، ويأتي الخبر بأنها ليلة تعادل في فضلها ما يزيد على ألف شهر (أي: ثلاث وثمانون سنة وأربعة أشهر).

نَزَّلَ الْمَلَكُوتُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ

﴿٤﴾

معاني الكلمات	<u>الروح</u> : جبريل عليه السلام.
المعنى العام	في ليلة القدر يكثر نزول الملائكة وجبريل عليهم السلام بأمر من الله، حيث ينزلون بالرحمة والمغفرة والخير والبركة.

سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

معاني الكلمات	<u>سلام</u> : سالمة من الشر.
المعنى	ليلة القدر فيها السلامة من الشر كله حتى طلوع الفجر، وهو وقت انتهاء هذه الليلة المباركة.

* الفوائد والتوجيهات:

- ١ - ليلة القدر هي إحدى ليالي العشر الأواخر من رمضان، وقد أخفى الله عنا هذه الليلة حتى نجتهد بالعبادة في العشر كلها، وقد قال العلماء: إنها تتأكد في الليالي الوتر منها، أي في ليلة ٢١ أو ٢٣ أو ٢٥ أو ٢٧ أو ٢٩، وأكد هذه الليالي ليلة ٢٧.
- ٢ - سُمِّيَت ليلة القدر بهذا الاسم لأمر، منها:
- أ - أنه يُقَدَّر ويُكْتَب في هذه الليلة ما سيكون في العام المقبل، من الموت والحياة والرزق وغير ذلك.
- ب - أن لها قَدْرًا وشرفًا ومنزلة.
- ت - أنَّ العمل فيها يكون له قدر عند الله ؛ لكونه مقبولاً.
- ٣ - نزول القرآن كان على مراحل:
- الأولى: نزوله إلى اللوح المحفوظ.
- الثانية: نزوله من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا، وهو المقصود في هذه السورة.
- الثالثة: نزوله إلى النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام.
- ٤ - ليلة القدر لها فضائل عظيمة، منها:
- أ - أن فيها أنزل القرآن.
- ب - أن قيامها والتعبد لله فيها يعدل عبادة أكثر من ألف شهر.
- ت - أنها ليلة مباركة.
- ث - أن الملائكة تنزل فيها بالخير والرحمة والبركة.
- ج - أن من قامها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

ليلة القدر ليلة فاضلة ولها منزلة عظيمة، اكتب مجموعة من الأعمال الصالحة التي بالإمكان عملها تلك الليلة.

.....

.....

نشاط رقم (٢):

يَمْر بنا في السَنَّة أوقات فاضلة أخرى غير ليلة القدر، احصرها مبيناً الفضل المرتب عليها:

الوقت الفاضل	العمل المشروع فيه	الأجر المترتب عليه
يوم عاشوراء		
يوم		
آخر ساعة من يوم		

التقويم :

س١: لماذا سُمّيت ليلة القدر بهذا الاسم؟

س٢: قال تعالى: (نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا) حُصَّ الروح بالذكر مع أنه من ضمن الملائكة، فلماذا؟

س٣: اختر الاجابة الصحيحة مما يلي:

أ- تعدل العبادة في ليلة القدر:

(١) " ٨٠ " سنة تقريباً. (٢) " ٨٣ " سنة تقريباً. (٣) " ٨٥ " سنة تقريباً.

ب- الأجر المترتب لمن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً:

(١) ما تقدم من ذنبه. (٢) ما تأخر من ذنبه. (٣) ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

س٤: ما الحكمة من إخفاء ليلة القدر؟

س٥: نزل القرآن الكريم على مراحل، اذكرها، مع بيان الحكمة من ذلك.

الوحدة الثانية والعشرون : سورة البينة.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٣	١ - يستنتج عدل الله ورحمته. ٢ - يبين موقف أهل الكتاب والمشركين من دعوة نبينا ﷺ. ٣ - يبين مخالفة أهل الكتاب لكتبهم. ٤ - يبين مصير أهل الكتاب. ٥ - يقارن بين مصير الكفار والمؤمنين.

سورة البينة - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ ١ ﴿ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴾ ٢ ﴿ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴾ ٣ ﴿ وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ ٤ ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ ٥ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾ ٦ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ ٧ ﴿ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾ ٨ ﴿

موضوع الآيات:

- حال أهل الكتاب والمشركين من دعوة النبي ﷺ .
- مصير الكافرين ومصير المؤمنين في الآخرة.

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾

معاني الكلمات	منفكين: منتهين وتاركين. قيمة: عادلة مستقيمة.	البينة: الحجة الواضحة، وهي القرآن.
المعنى العام	إن الذين كفروا من اليهود والنصارى وسائر المشركين لم يكونوا منتهين عن الضلال وتاركين للكفر حتى يأتيهم هذا القرآن، الذي أنزله الله - تعالى - على رسول ﷺ في صحف بعيدة عن الباطل والكذب، فأخذ يتلوه عليهم ، ويخبرهم بما فيه من الآيات والأحكام العادلة المستقيمة التي لا عوج فيها.	

وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ
 وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ
 وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ٥

<p>حنفاء: مستقيمين على الإسلام، ومعرضين عن سائر الأديان المخالفة له.</p>	<p>معاني الكلمات</p>
<p>بيّن الله - جل وعلا - موقف أهل الكتاب مما جاء به الرسول ﷺ ، حيث إنهم كانوا مصدّقين بأن الله سوف يبعث رسولاً، فلما جاءهم بالبينات تفرقوا واختلفوا بين مصدّق ومكذّب. وما أمر أهل الكتاب في كتبهم وفيما جاء به الرسول ﷺ إلا بإخلاص العبادة لله وحده، والاستقامة عليها، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، فإن هذا هو الدين المستقيم الذي لا عوج فيه.</p>	<p>المعنى العام</p>

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ٦

<p>البرية: الخلق.</p>	<p>معاني الكلمات</p>
<p>هؤلاء هم الصنف الأول من أهل الكتاب والمشركين، وهم الذين كفروا بهذا الدين ولم يؤمنوا بما جاء به محمد ﷺ فجزاؤهم نار جهنم التي تحيط بهم ، ويشتد عليهم عذابها فلا يخرجون منها ، ولا يموتون بل يبقون في العذاب دون انقطاع ؛ لأنهم شر الخلق عند الله بسبب ما وقعوا فيه من الكفر.</p>	<p>المعنى العام</p>

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ
 الْبَرِيَّةِ ٧ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ
 لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ٨

<p>أما الصنف الثاني فهم المؤمنون، الذين عملوا الأعمال الصالحة التي أمر الله بها، فهؤلاء خير الخلق، وسوف يجزيهم الله على إيمانهم بأن يدخلهم عنده في جنات لا ينقطع عنهم النعيم، وسوف يرضى الله عن أعمالهم، ويرضون بما أعد الله لهم، وذلك الجزاء الحسن لمن خاف الله في الدنيا ، فعمل الصالحات وترك المنكرات.</p>	<p>المعنى العام</p>
---	--------------------------------

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- من عدل الله ورحمته أنه لا يحاسب قوماً حتى تأتيهم بينة وحجة واضحة.
- ٢- أهمية الإخلاص، لأنه أساس قبول الأعمال.
- ٣- الأمر بعبادة الله وحده والإخلاص له هو الدين الذي جاء به جميع الأنبياء.
- ٤- عدم إيمان طائفة من أهل الكتاب برسالة محمد ﷺ مخالفة واضحة لكتبهم التي جاء فيها النص على رسالته والأمر باتباعه.
- ٥- الخشية عبادة قلبية لها منزلة عظيمة، وتعني الخوف من الله جل وعلا مع تعظيمه.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

لخشية الله - تعالى - آثار على العبد وعلى العمل، اكتب أكبر قدر ممكن من الآثار المترتبة على خشية الله وبعض الآيات التي تبين تلك الآثار.

.....

.....

نشاط رقم (٢):

استنبط من الآيات أن من لم يؤمن بالنبي ﷺ من أهل الكتاب فهو كافر.

.....

نشاط رقم (٣):

صنف الأعمال الآتية حسب الجدول الذي أمامك:

العمل	دليل على خشية الله	دليل على عدم خشية الله
بر الوالدين.		
شرب الخمر.		
إخلاص العمل لله.		
الجهاد في سبيل الله.		
الوقوف في الغيبة.		
إقامة الصلاة.		
النظر إلى المحرمات.		
قيام الليل.		

التقويم :

- س١: بِمَ أُمِرَ الْعِبَادُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ ؟
- س٢: مَا الدِّينَ الْحَقُّ الَّذِي يَجِبُ التَّمَسُّكُ بِهِ ؟
- س٣: بَيِّنْ مَوْقِفَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِمَّا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ .
- س٤: اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى وَجُوبِ الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ فِي الْعِبَادَةِ.
- س٥: مَيِّزْ أَهْمَ فَرْقٍ بَيْنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ مُسْتَشْهِدًا بِدَلِيلٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- س٦: بِمَ وَصَفَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ؟
- س٧: مَا جِزَاءُ مَنْ كَفَرَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ .
- س٨: مِنْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ؟ وَمَا جِزَاؤُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - ؟
- س٩: ارْبِطِ الْكَلِمَةَ بِمَعْنَاهَا الصَّحِيحَ مِمَّا يَلِي:

الكلمة	الاجابة	م	معناها
منفكين		١	عادلة مستقيمة
البينة		٢	مستقيمين على الإسلام، ومعرضين عن سائر الأديان المخالفة له.
قيمة:		٣	منتهين وتاركين.
حنفاء		٤	الخلق.
البرية:		٥	الحجة الواضحة، وهي القرآن.

الوحدة الثالثة والعشرون : سورة الزلزلة.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٢	١ - يستشعر هول الموقف يوم القيامة.
	٢ - يتذكر شهادة الأرض على الخلق بما عملوا عليها.
	٣ - يبادر إلى عمل الخير واجتناب الشر.

سورة الزلزلة - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③
يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا
لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧ ﴾

موضوع الآيات:

- صور من أهوال يوم القيامة، ومحاسبة كل نفس بما عملت.

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ ﴾

<p>معاني الكلمات</p> <p>زلزلت: اهتزت وتحركت.</p>	<p>المعنى العام</p> <p>إذا اهتزت الأرض وتحركت حركة شديدة، وأخرجت الأرض كل ما فيها من أموات وكنوز وغير ذلك، ويقول الإنسان الكافر متعجباً وهو يرى هذه الأحداث العظيمة: ما الذي حدث للأرض؟</p>
--	--

﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ⑤ ﴾

<p>المعنى العام</p> <p>إذا حصل هذا التغير يوم القيامة ، فعندها سوف تتحدث الأرض بما حصل عليها من خير وشر ؛ لأن الله أوحى إليها أن تتحدث بذلك.</p>	
---	--

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ

﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾

﴿٨﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٩﴾

معاني الكلمات	يصدر: ينصرف. أشتاتاً: متفرقين.
المعنى العام	في ذلك اليوم العظيم ينصرف الناس بعد موقف العرض يوم القيامة إلى موقف الجزاء والحساب متفرقين في جزائهم، فمنهم الشقي ومنهم السعيد، فالذي يعمل الخير ، وإن كان وزن ذرّة فإنه يجازى عليه بالأجر والثواب، والذي يعمل الشر وإن كان وزن ذرّة ، فإنه يعاقب عليه بالإثم والعذاب.

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- على المسلم أن يتذكر شهادة الأرض يوم القيامة على الخلق بما عملوا عليها في الدنيا ؛ لأن هذا يعينه على مراقبة الله والخوف من العرض عليه.
- ٢- الدعوة إلى المبادرة لعمل الخيرات حتى لو كان صغيراً أو لا قيمة له عند الناس، لأن الله يثيب على مثقال الذرة الصغيرة.
- ٣- الحذر من عمل الشر حتى لو كان صغيراً أو تافهاً في نظر الناس ؛ لأن الله يحاسب على مثقال الذرة الصغيرة.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

من أهوال يوم القيامة التي وردت في السورة:

أ.

ب.

ت.

ث.

نشاط رقم (٢):

بالرجوع لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، اذكر أشياء أخرى تشهد على الإنسان يوم القيامة.

.....

.....

نشاط رقم (٣):

استنبط من قوله ﷺ : " اتقوا النار ولو بشق تمرة " فائدة لها ارتباط بالسورة.

.....

.....

التقويم :

س١: فسّمت سورة الزلزلة الناس يوم القيامة إلى قسمين ، فما هما ؟

س٢: ما المراد بالأنثقال التي تُخرجها الأرض في قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ ؟

س٣: استنتج فائدة من قوله تعالى ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ .

س٤: أشارت الآيات إلى ما يعين على النجاة يوم القيامة، بين ذلك .

الوحدة الرابعة والعشرون : سورة العاديات.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٢	<p>١ - يربط بين المقسم به وهو العاديات وما بعده وبين جواب القسم.</p> <p>٢ - يصف حال الجاحد لربه في الدنيا.</p> <p>٣ - يحذر من الانهماك في الدنيا.</p> <p>٤ - يستشعر رجوع الخلق إلى الخالق - سبحانه - ، واطلاعه على سرائرهم.</p>

سورة العاديات - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا ١ ﴾ فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا ٢ ﴿ فَالْمُغِيرَتِ صُبْحًا ٣ ﴾ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا ٤ ﴿
فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ٥ ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ ﴿ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ٧ ﴿ وَإِنَّهُ
لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٨ ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمًا فِي الْقُبُورِ ٩ ﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ
١٠ ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ١١ ﴾

موضوع الآيات:

- حال الإنسان مع نعمة الله عليه.

﴿ وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا ١ ﴾ فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا ٢ ﴿ فَالْمُغِيرَتِ
صُبْحًا ٣ ﴾ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا ٤ ﴿ فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ٥ ﴿

<p>العاديات: الخيل تعدو في سبيل الله. الموريات: الخيل تضرب بحوافرها الحصى. قدحاً: شرر النار يخرج من الحصى عند الاحتكاك بحوافر الخيل. المغيرات: الخيل التي تهجم على العدو. أثرن: هيّجن ورفعن. نقعا: غباراً.</p>	<p>معاني الكلمات</p>
<p>يقسم الله - جل وعلا - بالخيل عندما تعدو عدواً سريعاً في سبيل الله حتى إنها من شدة جريها يصدر من صدرها صوت النفس، وتضرب بحوافرها الأحجار فتقذح النار، وتهاجم الأعداء صُبْحًا، فيهبج الغبار ويرتفع، حتى تصل الخيل براكبها وسط جموع الأعداء، الذين أغار عليهم.</p>	<p>المعنى العام</p>

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ ﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ
لَشَهِيدٌ ٧ ﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٨ ﴿

<p>كنود: يكفر ويحسد نعمة الله. الخير: المال.</p>	<p>معاني الكلمات</p>
<p>يقسم الله بما سبق على أن الإنسان يحسد نعمة الله عليه، ويخجل في أداء ما عليه من حقوق، وهذا أمر لا يستطيع الإنسان إنكاره بل إنه يشهد على نفسه بذلك، وهو مع بخله في أداء الحقوق يحب المال حباً شديداً، حتى أصبح سبباً في تعلقه بالمال، وجحده نعمة الله عليه.</p>	<p>المعنى العام</p>

أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۖ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۗ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١٠﴾
 وَحُصِّلَ مَا فِي الْقُبُورِ ۖ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۗ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

معاني الكلمات	بُعثِرَ: أثير وأخرج. حُصِّلَ: أظهر وأبرز.
المعنى العام	الإنسان الذي جحد نعمة الله عليه وتعلق بالمال يُذكره ربه - جل وعلا - بالدار الآخرة، إذا أخرج الناس من قبورهم، وأظهر ما في صدورهم من خير وشر، والله - سبحانه - في ذلك اليوم هو وحده الخبير المطلع على أعمال الناس وسرائرهم فيجازيهم على ما فعلوه في الدنيا.

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- أقسم الله جل وعلا بالخيال التي تُعدُّ للجهاد والعدو في سبيل الله لفضلها ولأهميتها.
- ٢- يجب على المسلم الاعتراف بنعمة الله عليه، مع المداومة على الشكر.
- ٣- الحب الشديد للمال يدفع الإنسان لجمعه من أي طريق حتى لو كان مُحَرَّمًا، كما يلهيه عن عبادة الله وفعل الخير.
- ٤- على المسلم أن يُهذَّب نفسه ، فلا يتعلق بالمال تعلقاً شديداً، فيكون كسبه للمال من طرق مباحة، ولا يستخدمه إلا في طاعة الله.
- ٥- ليس في الآيات ما يُحَرِّم جمع المال، أو التكسب وطلب الرزق الحلال المباح، وإنما فيها النهي عن الانهماك في الدنيا وجحد نعمة الله.
- ٦- اطلاع الخالق - سبحانه - على أعمال العباد وما يخفونهم في سرائرهم، والإيمان بهذا يجعل المسلم دائم المراقبة لله مع الحرص على تطهير سريرته وتزكية نفسه.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

اربط بين قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾

﴿ ١٩ ﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴾

.....

.....

.....

نشاط رقم (٢):

من صفات الإنسان أنه يجحد نعمة الله عليه، ويخل في أداء ما عليه من حقوق، بالتعاون مع زملائك قم بكتابة الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في هذه الصفة الذميمة ، والعلاج المناسب.

.....

.....

.....

نشاط رقم (٣):

من خلال ما مر بك من سور، قم بجمع الآيات التي تحدثت عن حال الإنسان مع المال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم :

س١: اختر للكلمات في العمود (أ) ما يناسبها من المعاني في العمود (ب) :

م	(أ)	الجواب	م	(ب)
١	ضبحاً		١	كفور يجحد نعمة الله.
٢	المغيرات		٢	شرر النار يخرج من الحصى عند الاحتكاك بحوافر الخيل.
٣	العاديات		٣	هَيَّجْنَ ورفعن.
٤	الموريات		٤	صوت نفس الخيل إذا أسرع في الجري.
٥	قدحاً		٥	الخييل تضرب بحوافرها الحصى.
٦	فأثرن به نقعا		٦	الخييل تعدو في سبيل الله.
٧	كنود		٧	الخييل التي تهجم على العدو.

س٢: بم أقسم الله في الآيات، وما جواب القسم ؟

س٣: متى يكون المال نعمة على صاحبه ؟

س٤: استنبط من السورة الآية التي تدل على اطلاع الخالق - سبحانه - على أعمال العباد ، وما

يخفونه في سرائرهم، وإلى ماذا يدعون ذلك؟

الوحدة الخامسة والعشرون : سورة القارعة.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٢	١ - يصف حال الخلق عند قيام الساعة. ٢ - يقارن بين مصير من ثقلت موازينه، وبين من خفت موازينه. ٣ - يبادر إلى الأعمال التي تثقل موازينه بالحسنات.

سورة القارعة - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ
كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ١١ ﴾

موضوع الآيات:

- صور من أهوال يوم القيامة، وانقسام الناس يومها إلى فريقين.

الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
الْقَارِعَةُ ٣

معاني الكلمات	<u>القارعة</u> : القيامة.
المعنى العام	افتتحت السورة باسم من أسماء يوم القيامة وهو ، وسمّيت بهذا ؛ لأنها تفرع الناس وتزعجهم بأهوالها، والبدء بهذا الاسم مع تكرار السؤال عنها ؛ لتعظيم شأنها، وتهويل أمرها.

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥

معاني الكلمات	<u>المبثوث</u> : المتفرق. <u>العهن</u> : الصوف.
المعنى العام	إذا قرعت القيامة بأهوالها حصلت أمور عظيمة ، منها: ١- أن الناس يتفرقون مثل الفراش الذي يتفرق حول المصباح أو النار. ٢- أن الجبال الراسية القوية تصبح مثل الصوف المنفوش.

فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾

بعد هذه الأهوال ينقسم الخلق إلى فريقين:

الأول: الذين ثقلت موازين أعمالهم بالحسنات، فهؤلاء تكون حياتهم في الجنة حياة طيبة يرضون بها تمام الرضى.

المعنى العام

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ، ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

فأُمُّهُ: مأواه ومسكنه.

معاني الكلمات

أما الفريق الثاني: فهم الذين خفت موازين أعمالهم ، فلم يملؤها بالحسنات، فإنهم يهون ويستقون على رؤوسهم في مأوى ومسكن في النار الحامية ، والعياذ بالله.

المعنى العام

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- من أسباب تقوية العزيمة على الاستعداد ليوم القيامة التأمل في أهوال ذلك اليوم، وتخيّل ما فيها من الذهول والتفرق، وكيف سيكون حال كل واحد منّا.
- ٢- في يوم القيامة أهوال عظيمة حيث تفرع الناس ، فيتفرقون وينتشرون كالفرش، وتفرع الجبال القوية ، فتصبح خفيفة كالصوف المنفوش.
- ٣- إثبات وزن أعمال الناس، حيث يرى كل واحد أعماله وقدرها، ولا يظلم ريك أحداً.
- ٤- أهمية الإكثار من الأعمال الصالحة التي تثقل الميزان، مع البعد عن الأعمال السيئة التي تكون سبباً في خفة الموازين.
- ٥- قال أبو بكر رضي الله عنه: إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه بإتباعهم الحق في الدنيا ، وثقله عليهم، وحُقَّ لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلاً، وحُقَّ لميزان يوضع فيه الباطل أن يكون خفيفاً^(١).

٦- الاستفهام في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴾ للتحويل والتخويف من النار الحامية.

(١) رواه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٣٧٠٥٦).

الأنشطة

نشاط رقم (١):

وصف الله - تعالى - تغير الأحوال على الجبال من وجوه أربعة، سجل الآيات التي دلت عليها:
أولها- أن تصير قطعاً، كما في سورة الحاقة .

.....

وثانيها- أن تصير كثيباً مهيباً، كما في سورة النمل.

.....

وثالثها- أن تصير أجزاء كالصوف المنفوش كما في سورة القارعة.

.....

ورابعها- تصير سراياً، كما في سورة النبأ

.....

نشاط رقم (٢):

اجمع أسماء يوم القيامة التي مرت بك في جميع سور جزء " عم " وما الجامع لها كلها؟

.....

.....

.....

نشاط رقم (٣):

ورد في السنة ذكر بعض الأعمال الصالحة التي وصفها النبي ﷺ بأنها أثقل في ميزان العبد يوم
القيامة، اذكر عملين منها.

.....

.....

التقويم :

- س١: ما المراد بالقارعة، ولماذا سُمّيت بذلك؟
- س٢: ماذا يفيد البدء بالقارعة مع تكرار السؤال عنها؟
- س٣: ماذا يحدث إذا قرعت القيامة بأهوالها؟
- س٤: صف حال ومصير:
- أ. من ثقلت موازينهم يوم القيامة.
- ب. من خفت موازينهم يوم القيامة.
- س٥: ما معنى قوله تعالى : (فأمه هاوية)؟
- س٦: ماذا يفيد الاستفهام في قوله تعالى: "وما أدراك ما هيه"؟
- س٧: كيف يثقل ميزان العبد يوم القيامة وكيف يخف؟
- س٨: استدل من السورة على أن الأعمال توزن يوم القيامة.

الوحدة السادسة والعشرون : سورة التكاثر.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٢	١ - يحذر من الانشغال بملهيات الدنيا عن عمل الآخرة.
	٢ - يتذكر نعم الله عليه.

سورة التكاثر - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ أَلْهَنُكُمْ التَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝٨ ﴾

موضوع الآيات:

- التذكير بالموت، والاستعداد لليوم الآخر.

﴿ أَلْهَنُكُمْ التَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝٢ ﴾

أهلكم: أشغلكم.	التكاثر: التباهي والتفاخر بكثرة المال.	معاني الكلمات
أشغلكم التكاثر بالمال وجمعه عن طاعة الله والاستعداد لليوم الآخر، حتى دخلتم القبور وصرتم من أهلها وتركتم الحياة الدنيا.		المعنى العام

﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤ ﴾

لا ينبغي لكم أيها الناس أن تشغلوا بالدنيا ، فإنكم سوف تعلمون إذا خرجتم منها أنكم قد أخطأتم في الانشغال بها عن الآخرة، وستعلمون كذلك عاقبة جمع المال والتفاخر به.		المعنى العام
--	--	--------------

﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝٧ ﴾

لو أنكم تعلمون خطورة الانشغال بالتكاثر علماً يقيناً لا شك فيه، لما تشاغلتم، وإنكم سوف ترون الجحيم في الآخرة، عندها سيتذكر عاقبة التكاثر من لم يتذكر في الدنيا، وسوف ترونها كذلك إذا دخلتموها وعُدبتم بها.		المعنى العام
---	--	--------------



ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

وسوف تسألون يوم القيامة عن النعيم الذي تنعمتم به في الدنيا، هل قمتم بشكره، وأدّيتم حق الله عليكم فيه، أم قصرتم في ذلك.

**المعنى
العام**

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- زيارة الأحياء للقبور من أعظم الأدوية للقلب القاسي ؛ لأنها تذكر بالموت والآخرة.
- ٢- التحذير من التكاثر والمباهاة بالمال ؛ لأنها تُشغل عن طاعة الله والدار الآخرة.
- ٣- الخسارة لمن أضع حياته في لهو الدنيا ومتاعها.
- ٤- وُصف الانتقال للمقابر بالزيارة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ زُرُّمُ الْمَقَابِرِ ﴾ ، وفي هذا دلالة على أن البقاء في القبور سيكون لزمان، ينتقل بعده الإنسان إلى مكان آخر، وهو يوم الحساب ثم إلى جنة أو نار، قال عمر بن عبدالعزيز: « ما أرى المقابر إلا زيارة، وما للزائر بُدٌّ من أن يرجع إلى منزله »^(١) ، أي : من جنة أو نار.
- ٥- وجوب شكر النعم، ويكون الشكر بالقلب واللسان والجوارح.
- ٦- الإنسان سيُسأل عن النعيم الذي حصل له في الدنيا، حتى وإن كان يسيراً.

(١) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٠ / ٣٤٥٩.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

اضرب أمثلة لما يتكاثر الناس به في الدنيا.

.....

.....

نشاط رقم (٢):

كيف تعالج ظاهرة المباهاة والتفاخر بين الناس؟

.....

.....

نشاط رقم (٣):

قال تعالى: ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ ﴾ اربط بين هذه الآية وما ورد في السورة.

.....

.....

التقويم :

س١: ما الذي أشغل الناس بالدنيا عن الآخرة؟

س٢: متى يدرك من انشغل بجمع المال عاقبة ذلك؟

س٣: استنبط من السورة الآية التي تدل على أن العبد محاسب على النعيم في الدنيا.

س٤: بم يكون شكر النعم؟

الوحدة السابعة والعشرون : سورة العصر.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
١	١ - يحذر من أسباب الخسارة. ٢ - يبيّن أسباب النجاة.

سورة العصر - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٣ ﴾

موضوع الآيات:

- بيان أسباب النجاة من الخسارة في الدنيا والآخرة.

﴿ وَالْعَصْرِ ١ ﴾

يقسم الله - جل وعلا - بالزمان والوقت - كالظهر والعصر والمغرب - الذي تقع فيه أعمال العباد.

المعنى العام

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ ﴾

القسم بالعصر على أن الإنسان في خسارة وهلاك.

المعنى العام

﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا

﴿ بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٣ ﴾

استثنى الله - جل وعلا - من هذه الخسارة من جمعوا أربع صفات، وهي:

- ١ - الإيمان بالله.
- ٢ - عمل الصالحات.
- ٣ - التواصي فيما بينهم على أداء الطاعات وترك المحرمات.
- ٤ - التواصي - أيضاً - على الصبر بجميع أنواعه.

المعنى العام

* الفوائد والتوجيهات:

- ١ - يقسم الله - جل وعلا - بالعصر وهو الوقت للدلالة على أهميته، والتنبيه على عدم التفريط فيه.
- ٢ - أعظم خسارة هي الخسارة في الدين؛ لأن فيه سعادة الإنسان وشقاوته، وكل الصفات التي وردت في السورة متعلقة بالدين.

- ٣- الإيمان بالله عز وجل يكون بالتصديق بالقلب، وبالقول ب..... وبالععمل ب.....
- ٤- يشترط في الأعمال حتى تقبل عند الله أن تكون صالحة، وصالح الأعمال يكون بأمرين:
- أ- إخلاصها لله - عز وجل - .
- ب- فعلها كما جاء عن النبي ﷺ .
- ٥- لا يكفي أن يكون الإنسان صالحاً في نفسه، بل عليه أن يتواصى مع الآخرين في التمسك بالدين والأخذ بالحق، والدعوة إليه.
- ٦- المداومة على الإيمان والعمل الصالح والدعوة إلى الحق بحاجة كبيرة إلى الصبر، لما فيها من مجاهدة النفس.
- ٧- مما يعين على الدعوة والصبر التواصي بين المسلم وأخيه، وألا ينفرد الإنسان بنفسه، فالمؤمن قليل بنفسه، كثير بإخوانه.
- ٨- الصبر على أنواع، وهي:
- أ- الصبر على طاعة الله، مثل الصبر على أداء الصلوات الخمس جماعة في المسجد.
- ب- الصبر عن معصية الله، مثل الصبر على ترك الغيبة والفواحش.
- ت- الصبر على المصائب، مثل الصبر عند المرض أو موت قريب.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

جمعت سورة العصر أصول الدين الأربعة ، تعاون مع زملائك في استنتاجها:

.....

.....

نشاط رقم (٢):

أقسم الله بالزمن في عدد من المواضع ، اجمعها ثم سجل ما تستنتجه:

.....

.....

نشاط رقم (٣):

بيّن كيف يستغل المسلم وقته:

.....

.....

التقويم :

س١ : بيم أقسم الله - تعالى - في السورة ؟

س٢ : على أي شيء يدل القسم بالوقت ؟

س٣ : ما أعظم خسارة قد يخسرها الإنسان، ولماذا ؟

س٤ : بيم يكون الإيمان بالله عز وجل ؟

س٥ : استثنى الله من جنس الإنسان أناساً لا يخسرون، فمن هم ؟

س٦ : أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ- لقبول العمل شرطان :

١

٢

ب- الصبر ثلاثة أنواع:

١.
٢.
٣.

الوحدة الثامنة والعشرون : سورة الهمزة.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٢	١ - يستنتج الصفات المذمومة ويتجنبها.
	٢ - يستشعر شدة حرارة النار وأليم عذابها.

سورة الهزة - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ، ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَسَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾ ﴾

موضوع الآيات:

- صفات مذمومة يجب على المسلم تجنبها.

﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ، ﴿٣﴾ ﴾

معاني الكلمات	همزة: الذي ينتقص ويحتقر الناس بقوله، مثل أن يقول: هذا غبي أو فقير.
المعنى العام	لمزة: الذي ينتقص ويحتقر الناس بفعله، مثل أن يقلد شخصاً أعرج في مشيته.
	الوعيد الشديد لكل من تعدى على الناس ، فانتقصهم واحتقرهم بقوله أو بفعله، وجمع المال الكثير فأعجبته واحتقر الآخرين، وهو يظن أن هذا المال سينفعه ويخلده في الدنيا.

﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ ﴾

معاني الكلمات	لينبذ: يُقذف ويُلقى.
المعنى العام	ليس الأمر كما يظن هذا الإنسان، فإن الهَمَّاز الذي يجمع المال ويتكبر عن الحق سيقذف ويلقى في النار التي تحطمه ، وتحطم كل ما يلقى فيها.

نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾

إن الحطمة هي النار التي خلقها الله - جل وعلا - ، فأوقد عليها حتى صارت شديدة الحرارة واللهب، وإحراقها يصل إلى القلوب التي كانت مليئة في الدنيا بالاستهزاء بالمؤمنين والتكبر عليهم.

المعنى العام

إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

إن هذه النار العظيمة مع شدة حرارتها فهي مغلقة على أهلها في أعمدة طويلة ؛ ليزداد عليهم حر النار ويشتد عليهم هبها، ولا يجدون مخرجاً لهم، ولا يرجون تخفيف العذاب عنهم.

المعنى العام

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- النهي عن الاستهزاء بالناس، سواء بالإشارة باليد أو بالعين أو باللسان أو غير ذلك.
- ٢- الوعيد الشديد لمن يجمع المال للتفاخر به، مع احتقار الآخرين وازدراؤهم.
- ٣- خطورة الانشغال بجمع المال وتكثيره مع عدم مراعاة حق الله فيه، وهذا من أسباب الغفلة عن الله والدار الآخرة.
- ٤- التهويل من النار في الآخرة، وذلك بأمور، منها:
 - أ- أن الله نسبها إليه، فقال: "نار الله".
 - ب- وصفها بأنها "موقدة"، دلالة على أن حرارتها لا تخف أبداً.
 - ت- وصولها إلى القلوب، حتى يكون الشعور بألمها حسيّاً ومعنوياً.
 - ث- أنها محكمة الإغلاق، مما يزيد حرارتها.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

وردت آيات كثيرة تحذر من الإنشغال بجمع المال عن الحياة الآخرة، بالرجوع إلى كتاب الله اكتب ثلاث آيات تدل على ذلك.

.....

.....

نشاط رقم (٢):

من الأمور الخطيرة التي تخرج الإنسان من الدين، الاستهزاء بالله وآياته ورسوله ﷺ، بالتعاون مع زملائك دون ما يلي:

- أ. مظاهر الاستهزاء الموجودة في المجتمع.
- ب. الأساليب المناسبة لعلاج مثل هذه الظاهرة.
- ت. الموقف من المستهزئين.

.....

.....

التقويم :

- س١: ما الفرق بين الهمز واللمز؟
- س٢: اربط بين الهمز ، واللمز ، وكثرة المال .
- س٣: ما عاقبة من يقع في هذه الصفات الذميمة؟
- س٤: ما سبب تسمية النار بالحطمة؟
- س٥: علام يدل وصف النار بأنها موقدة؟

الوحدة التاسعة والعشرون : سورة الفيل.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
١	١ - يروي قصة أصحاب الفيل.
	٢ - يستنتج الفوائد والعبر من قصة أصحاب الفيل.
	٣ - يبرهن على حفظ الله للبيت الحرام.
	٤ - يعظم البيت الحرام.

سورة الفيل - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾ ﴾

موضوع الآيات:

- أصحاب الفيل وإهلاك الله لهم.

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلِيلٍ ﴿٢﴾

معاني الكلمات	تضليل: خسارة وهلاك.	أصحاب الفيل: أبرهة الحبشي وجنوده.
المعنى العام	أما رأيت قدرة الله - تعالى - تتجلى فيما فعله بأصحاب الفيل، وجعل الأمر الذين كانوا يخططون له خسارة عليهم وهلاكاً لهم. وقصة أصحاب الفيل: أن أبرهة ملك اليمن بنى كنيسة في صنعاء، ليحج الناس إليها بدلاً من الكعبة، فجاء رجل ولطخها بالنجاسة احتقاراً لها، فحلف أبرهة أنه سيهدم الكعبة، فجاء إلى مكة بجيش كبير ، ومعهم الفيلة الضخمة، حتى لا يستطيع أحد اعتراض طريقهم، فلما اقتربوا من مكة أرسل عليهم ما قصه في هذه السورة.	

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ
مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

معاني الكلمات	أبابيل: جماعات كثيرة.	سجّيل: الطين المتحجر الحار.
المعنى العام	كعصف: مثل ورق الزرع الذي أكلت منه البهائم ثم داسته وبيس وتفتت. أرسل الله على أصحاب الفيل جماعات كثيرة من الطير، تقذفهم ، وترمي عليهم حجارة من طين متحجر وشديد الحرارة، فأهلكهم الله بها، وصاروا بعد العذاب مثل القش الجاف ، والورق المتفتت.	

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- حفظ الله - جل وعلا - للبيت الحرام وحمایته له.
- ٢- حرمة الكعبة والبيت الحرام قبل الإسلام وبعده، وهي باقية إلى يوم القيامة، وقد توعد الله من أراد الاعتداء عليه بالعذاب والهلاك، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يُظَلِّمْ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ الحج: ٢٥.
- ٣- يُسَخِّرُ اللهُ - جل وعلا - ما يشاء من مخلوقاته ، لنصرة الدين وأهله.
- ٤- إهلاك الله لأبرهة وجيشه فيه عبرة لكل ظالم ومعتد على حرمت الله.
- ٥- قصة أصحاب الفيل وإهلاك الله لهم كان لفتناً لأنظار أهل الأرض لحرمة مكة، وتمهيداً لبعثة نبينا محمد ﷺ .

الأنشطة

نشاط رقم (١):

اختص الله مكة البلد الحرام بخصائص تميزت بها عن غيرها من البلاد ، بالتعاون مع مجموعتك سجل خمساً من تلك الخصائص .

.....

.....

نشاط رقم (٢):

في الآيات دليل على نصر الله لدينه وحفظه لبيته، استنبط ذلك من السورة.

.....

.....

نشاط رقم (٣):

بالرجوع لكتب السيرة لخص حادثة الفيل:

.....

.....

التقويم :

- س١: ما سبب عزم أبرهة على هدم الكعبة ؟
- س٢: يَمّ وصف الله الحجاره التي رمى بها أبرهة ؟
- س٣: يَمّ شبه الله حال أبرهة ومن معه بعد نزول العذاب عليهم؟
- س٤: ما مصير من أراد الاعتداء على بيت الله الحرام ؟

الوحدة الثلاثون : سورة قريش.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
١	١ - يعدد نعم الله على قريش. ٢ - يوضح أهمية نعمتي الإطعام والأمن في تحقيق العبودية لله - تعالى -

سورة قريش - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۝١ إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا

الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٤﴾

موضوع الآيات:

- إنعام الله على قريش، ودعوتهم لعبادة الله.

لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۝١ إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ ۝٢

الإيلاف: الاجتماع والتعود.	معاني الكلمات
من نعمة الله على قريش أن جعلهم يألفون اجتماع الناس إليهم عند زيارة المسجد الحرام، وجعلهم يعتادون على رحلتين كل عام، رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام.	المعنى العام

﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣﴾

فالواجب على قريش أن تشكر نعمة الله بتألفهم مع الناس وتيسيره هاتين الرحلتين لهم، وتتوجه بالعبادة لله - سبحانه - الذي هو رب المسجد الحرام، الذي فيه الكعبة بيت الله.	المعنى العام
--	-----------------

﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٤﴾

ومن نعم الله عليهم أن أطعمهم ووسع رزقهم بعد أن كانوا جوعاً، وجعلهم في أمن وسلام في بلدهم، وفي سفرهم.	المعنى العام
--	-----------------

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- قريش أفضل قبائل العرب، ومنهم نبينا مُحَمَّد ﷺ، قال عليه الصلاة والسلام: " إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم " (١)
- ٢- وجوب صرف العبادة لله - جل وعلا - وحده، وعدم إشراك أحد معه في عبادته.
- ٣- تشريف وتعظيم البيت الحرام الذي بمكة؛ لأن الله - تعالى - نسبه لنفسه، فقال: (رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ)، ولذلك يجب على المسلم تعظيمه.
- ٤- يكون تعظيم البيت الحرام بأمر منها:
 - أ- زيارته للحج والعمرة.
 - ب- تأكد إخلاص العبادة فيه لله وحده.
 - ت- التطهر من الشرك وجميع وسائله، وكذلك كبائر الذنوب وصغائرها.
 - ث- التزام أحسن الأخلاق مع زواره، وعدم إيذائهم أو التعرض لهم.
 - ج- المحافظة على ما فيه من آثار شرعية، كالكعبة ومقام إبراهيم.
- ٥- من أعظم نعم الله - تعالى - على خلقه نعمتي الرزق والأمن، وبدونهما لا يمكن أن يقوم الدين، أو تصلح الحياة.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

- ١- صف مشاعرك عند زيارة البيت الحرام. (توضع صورة للكعبة)

.....

.....

- ٢- قم بإجراء مقابلات مع أربعة من معارفك، وسجل مشاعرهم عندما شاهدوا الكعبة لأول مرة.

.....

.....

.....

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٢٧٦) من حديث واثلة بن الأسقع.

نشاط رقم (٢):

للبيت الحرام مكانة عند الله ، وقد نالت قريش هذه المكانة بسبب وجودهم في هذا البلد، فكيف نعظم البلد الحرام ؟

- اكتب مجموعة من الأفكار حول هذا الموضوع:

.....

نشاط رقم (٣):

الأمن نعمة عظيمة لا يشعر بها إلا من فقدوها، بالتأمل في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا

إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الأنعام: ٨٢

- اربط بين الأمن وتوحيد الله.

.....

التقويم :

س١: عدد نعم الله على قريش كما وردت في السورة.

س٢: ما الواجب على قريش بعد هذه النعم؟

س٣: كم رحلة كانت لقريش في السنة، وما فائدة الرحلات بالنسبة لهم ؟

س٤: في الآيات دليل على تشريف وتعظيم البيت الحرام الذي بمكة، وضع ذلك.

الوحدة الحادية والثلاثون : سورة الماعون.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٢	١ - يستنتج صفات المكذبين بيوم الدين.
	٢ - يحذر من تأخير الصلاة على وقتها.
	٣ - يؤدي الحقوق لأهلها.

سورة الماعون - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحِصُّ

عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾

الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾ ﴿

موضوع الآيات:

- أوصاف المكذبين بالدين، وعاقبتهم.

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ
الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحِصُّ عَلَى طَعَامِ
الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾

الدِّينُ: الجزاء والحساب. يَحِصُّ: يَحِثُّ.	الدُّعَى: يدفع ويُعَد.	معاني الكلمات
هل عرفت يا مُحَمَّدُ فعل وصفات الذي يكذب بالجزاء والثواب في الآخرة، إنه الذي يدفع اليتيم ويظلمه ويأخذ حقوقه، ولا يحث نفسه، ولا غيره على إطعام المساكين الذي لا يجدون ما يكفي حاجتهم.		المعنى العام

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
سَاهُونَ ﴿٥﴾

سَاهُونَ: غافلون غير مباليين.		معاني الكلمات
الوعيد الشديد للمصلين الغافلين عن صلاتهم بسبب نفاقهم، فهم يصلونها أحياناً، ويتركونها أحياناً حتى يخرج وقتها غير مباليين بأمرها.		المعنى العام

الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٦﴾

معاني الكلمات	يرأون: يعملون العمل ليراهم الناس. الماعون: ما يستعيره الناس من بعضهم للانتفاع به.
المعنى العام	إن هؤلاء المنافقين يُصَلُّون ويعملون الأعمال حتى يراهم الناس ، فينخدعوا بهم ويظنوا أنهم مسلمين والحقيقة غير ذلك، ولا يعيرون ما عندهم لغيرهم حتى يستفيدوا منه.

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- الإيمان بالجزاء والحساب من أعظم ما يعين على أداء حقوق الله - تعالى - وحقوق الناس، وعدم الإيمان به من أسباب ترك عبادة الله وإيذاء الناس وظلمهم.
- ٢- وجوب الإحسان لليتيم والمسكين لشدة حاجتهم وضعفهم، فاليتيم فاقد لأبيه ، ولا يجد من يراعه وينفق عليه ويهتم بشؤونه، والمسكين لا يجد لقمة العيش ، أو مكاناً يأوي إليه.
- ٣- التحذير من ترك الصلاة أو تأخيرها حتى يخرج وقتها.
- ٤- وجوب إخلاص العمل لله، والحذر من فعل المكذبين الذين أساءوا إلى ربهم بترك العبادة والمراعاة فيها.
- ٥- النهي عن أخذ حقوق الناس وإنكارها ، أو التقصير في الإحسان إليهم وتقديم العون لهم.
- ٦- وجوب الإحسان إلى الخلق، والحذر من الإساءة إليهم بأخذ حقوقهم وعدم أدائها لهم.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

من الصفات التي حذر الله منها في سورتي الهمزة والماعون (الرياء ، التكذيب بيوم الحساب، منع الناس حقوقهم، التهاون بالصلاة ، الحرص على الدنيا)
صنف الأعمال المحرمة السابقة بحسب ما هو مبين في الجدول الآتي :

متعلقة بعمل القلب	متعلقة بعمل الجوارح	متعلقة بقول اللسان	يشترك فيها أكثر من جهة

نشاط رقم (٢):

اجمع بعض أقوال العلماء التي تأمر بالمحافظة على الصلاة وحكم التهاون فيها أو التكاسل عنها أو تركها بالكلية.

.....

.....

نشاط رقم (٣):

ماذا تعمل في الحالات الآتية:

أ. قريبك سيتزوج ويحتاج إلى مساعدة مالية.

.....

ب. أعمى يريد أن يعبر الطريق.

.....

ت. لحقت بالقرية القريبة منكم عواصف وثلوج وأمطار شديدة مما أدى إلى فقد بعض أهل القرية لأغراضهم.

.....

ث. توفي أبو جيرانكم ولديه أربعة أطفال ، وليس لهم من يعولهم.

.....

التقويم :

س١: ما المراد بالدين في الآية ؟

س٢: ما أوصاف من يكذب بالدين وما عاقبتهم في الآخرة ؟

س٣: في الآيات وعيد شديد، فلن هذا الوعيد؟

س٤: ما اعظم ما يعين على أداء حقوق الله - تعالى - وحقوق الناس؟

س٥: لماذا خص اليتيم والمسكين في الآيات؟

س٦: مثل لبعض الأعمال التي يدخل فيها الرباء.

الوحدة الثانية والثلاثون : سورة الكوثر.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
١	١ - يبيّن الفضل الذي اختص الله به نبيه ﷺ . ٢ - يستنتج العبادات التي أمر الله بها نبيه ﷺ في السورة. ٣ - يستنتج الحكمة من أمره ﷺ بهذه العبادات. ٤ - يذكر البشارة للنبي ﷺ بخزي عدوه المبغض له. ٥ - يستشعر مقام نبينا محمد ﷺ .

سورة الكوثر - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ ﴾

موضوع الآيات:

- البشارة للنبي ﷺ وإكرام الله له.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أغفى النبي ﷺ إغفاءة، فرفع رأسه متبسماً، إمّا قال لهم، وإمّا قالوا له: لم ضحكت؟ فقال رسول الله ﷺ: إنه أنزلت عليّ آتفا سورة، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم "إنا أعطيناك الكوثر" حتى ختمها، قال: "هل تدرّون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هو نهر أعطانيه ربي - عز و جل - في الجنة، عليه خير كثير، يرد عليه أمّتي يوم القيامة، آيته عدد الكواكب، يختلج العبد منهم، فأقول: يا رب إنه من أمّتي، فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك" (١).

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ ﴾

معاني الكلمات	الكوثر: نهر في الجنة.
المعنى العام	يبشر الله - جل وعلا - نبيه مُحمّداً ﷺ بأنه قد أعطاه نهرًا في الجنة اسمه الكوثر، يرد عليه من أمّته من آمن به ومات على ذلك.

﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ ﴾

المعنى العام	أقبل على ربك وأخلص له الصلاة، والذبح تقريباً وطاعة له.
--------------	--

(١) أخرجه أحمد في مسنده برقم (١١٩٩٦)، وأبو داود برقم (٤٧٤٩).

إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْآبَتُ (٢)

معاني الكلمات	شانتك: مبغضك.	الأبت: الدليل المقطوع عن كل خير.
المعنى العام	إن مبغضك وعدوك الذي يتعدى عليك بقول أو فعل خاسيء وذليل، وسينقطع عن كل خير.	

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- لله - تعالى - على نبيه مُحَمَّد ﷺ فضائل عظيمة، ومنها:
 - أ- أعطاه الخير الكثير في الدنيا والآخرة.
 - ب- اختصه بنهر في الجنة لا يشرب منه إلا أمته الذين آمنوا به واتبعوه.
 - ت- رفع ذكره، وخفض شأن من أبغضه وكرهه.
- ١- وجوب إخلاص العبادة لله - تعالى -، ومن ذلك الصلاة والنحر، وتحريم صرفها لغير الله - جل وعلا - .
- ٢- أمر الله - تعالى - نبيه بالمحافظة على عبادتين هما: الصلاة وهي عبادة بدنية، والنحر وهو عبادة مالية، وفي ذلك تنبيه على فضلها وأهمية المحافظة عليهما.
- ٣- إكرام الله - تعالى - لنبيه وتقديره له يوجب علينا أن نعرف لنبينا مُحَمَّد ﷺ حقه ونقدره ونلتزم بهديه.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

عدد أكبر قدر ممكن من فضائل الرسول ﷺ .

.....

.....

.....

.....

نشاط رقم (٢):

استدل من السورة على ما يلي:

أ. الإخلاص شرط لصحة العبادة.

.....

.....

ب. محبة الرسول ﷺ واجبة.

.....

.....

نشاط رقم (٣):

تعرض نبينا محمد ﷺ لحملة من أعداء الله يريدون تشويه صورته، بين موقفك من هذه الحملة، والدور الذي يجب أن تقوم به.

.....

.....

التقويم :

س١: ما المراد:

بالكوثر – شانتك – الأبتز .

س٢: من الذين يرُدُّون على نهر الكوثر؟

س٣: عدد نعم الله على نبيه ﷺ في السورة.

س٤: بم أمر الله نبيه ﷺ بعد هذه النعمة العظيمة.

س٥: بين ما يلي:

أ- سبب نزول الآيات.

ب- جزاء من تعدى على النبي ﷺ؟

ت- حكم من ذبح لغير الله.

الوحدة الثالثة والثلاثون : سورة الكافرون.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
١	١ - يبيّن سبب نزول السورة.
	٢ - يستنتج براءة السورة من الكفر وأهله.
	٣ - يبين ضلال الكفار بعبادتهم آلهة من دون الله تعالى.
	٤ - يتمسك بدينه ويعتز به.

سورة الكافرون - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ قُلْ يَتَّيِبُهَا الْكٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا اَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا اَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا اَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ ﴿٦﴾ ﴾

موضوع الآيات:

- البراءة من الشرك والمشركين.

سبب النزول:

- قيل في سبب نزولها أن قريشاً طلبت من الرسول ﷺ أن يعبد أصنامهم سنة، وهم يعبدون إلهه سنة، فأنزل الله هذه السورة براءة من الشرك وأهله^(١).

﴿ قُلْ يَتَّيِبُهَا الْكٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ ﴾

المعنى العام
يأمر الله نبيه محمداً ﷺ أن يقول للكافرين: إنني أتبرأ أن أعبد ما تعبدون من دون الله جل وعلا من الأصنام والأوثان.

﴿ وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا اَعْبُدُ ﴿٣﴾ ﴾

المعنى العام
ولا أنتم تعبدون الله - جل وعلا - الذي أعبد.

﴿ وَلَا اَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ ﴿٤﴾ ﴾

المعنى العام
ولا أنا عابد مثل عبادتكم، حيث تعبدون آلهة من حجارة ، وغيرها لا تنفع ولا تضر.

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾

تكرار وتأکید لما سبق.

**المعنى
العام**

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

لكم أيها المشركون ما تعتقدونه من دين الشرك وملة الكفر، ولي ما أعتقده من دين الإسلام وملة التوحيد.

**المعنى
العام**

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- وجوب البراءة من الشرك وأهله.
- ٢- حفظ الله - تعالى - لنبيه من الشرك وعصمته من دعوة المشركين له إلى عبادة غير الله.
- ٣- عدم إمكانية اجتماع الإسلام والكفر، أو عبادة الله والشرك به.
- ٤- قوله تعالى: (لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ) لا يعني موافقة الكافرين على دينهم الباطل، بل تجب دعوتهم وبيان الحق لهم.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

أرسل صديقك يشكو من عدم استطاعته ضبط حفظ سورة الكافرون حيث كان يقدم ويؤخر في آياتها
اكتب له طريقة تعينه على فهم الآيات وحفظها.

.....

.....

نشاط رقم (٢):

يشرع قراءة سورة الكافرون والإخلاص في مواطن عدة، اذكر أربعة من هذه المواطن.

.....

.....

نشاط رقم (٣):

تبنت مؤسسة خيرية التعريف بعقيدة التوحيد لغير الناطقين بالعربية ، واختارت أن تترجم معاني سورة
الكافرون ، في حدود ثلاثة أسطر اكتب معاني السورة بطريقة مختصرة تناسب النشر ، تبرز فيها عقيدة
التوحيد:

.....

.....

.....

التقويم :

س١: ما سبب نزول السورة ؟

س٢: بم أمر الله نبيه ﷺ أن يقول للكافرين ؟

س٣: ما رأيك فيمن يوافق الكفار على دينهم، وما واجب المسلم تجاه الكفار ؟

س٤: ماذا تستفيد من قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكٰفِرُونَ ﴾ ؟

الوحدة الرابعة والثلاثون : سورة النصر.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
١	١ - يبيّن المراد بالفتح في هذه السورة. ٢ - يتحدث عن البشارة بدخول الناس في دين الله أفواجاً بعد الفتح. ٣ - يستنتج أثر التسبيح والاستغفار في حياة المسلم.

سورة النصر - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾ ﴾

موضوع الآيات:

- البشارة بفتح مكة وانتصار النبي ﷺ وسلم وأصحابه.

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ ﴾

يخاطب الله جل وعلا نبيه محمداً ﷺ فيقول: إذا تحقق ووقع نصر الله للمؤمنين على أعدائهم من كفار قريش وغيرهم، وتحقق فتح مكة ودخول دين الإسلام إليها.

المعنى
العام

﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ ﴾

أفواجاً: جماعات.

معاني
الكلمات

وشاهدت الناس يدخلون في الإسلام جماعات تتلوها جماعات.

المعنى
العام

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾ ﴾

﴿ ٣ ﴾

فاذكر ربك بالتسبيح والحمد والاستغفار شكراً على نعمة النصر والفتح ، ودخول الناس في الإسلام.

المعنى
العام

* الفوائد والتوجيهات:

١- البشارة للنبي ﷺ بالنصر ، وفتح مكة قبل وقوع ذلك، وفي هذا تثبيت لقلبه وسعادة وانسراح لصدره.

٢- على المسلم أن يكثر من التسبيح وحمد الله والاستغفار بعد كل نعمة ينعم الله بها عليه ؛ لأن هذا من شكرها.

٣- هذه السورة فيها نعي للنبي ﷺ وإخبار له بقرب أجله، لأن الله حثه على أن يختم عمله بالاستغفار والتسبيح ؛ استعداداً للقاء الله، ويؤكد هذا المعنى حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فكأن بعضهم وجد في نفسه، فقال: لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله ؟ فقال عمر: إنه من حيث علمتم، فدعاه ذات يوم فأدخله معهم، فما رثيت أنه دعاني يومئذ إلا ليربهم، قال: ما تقولون في قول الله تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . فقال بعضهم: أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا، وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً. فقال لي: أكذاك تقول يا ابن عباس ؟ فقلت: لا. قال: فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه له، قال: { فإذا جاء نصر الله والفتح }، وذلك علامة أجلك، { فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا } . فقال عمر: ما أعلم منها إلا ما تقول. (١)

٤- على المسلم أن يلازم الاستغفار ويكثر منه، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله ﷺ: " يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة". (٢)

٥- من أسماء الله جل وعلا " التواب "، ومعناه: أنه يوفق عباده للتوبة، ويقبلها منهم.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

تضمنت السورة بشارة وأمرًا وإشارة بين ذلك من خلال تأملك في السورة.

- البشارة :
- الأمر :
- الإشارة :

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٩٦٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٢).

نشاط رقم (٢):

استخرج من الآيات الآتية فوائد الاستغفار، ثم دون أكبر قدر ممكن من فوائد الاستغفار مستفيداً من الآيات الآتية:

- قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ

يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ الأنفال

- قال الله تعالى: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ نوح

- قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مِّنَّا حَسَنًا ﴾ هود

.....

.....

نشاط رقم (٣):

في قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ أمر بالتسبيح ، اكتب ثلاث صيغ واردة عن النبي ﷺ في التسبيح.

.....

.....

التقويم :

- س١: ما المراد بالنصر و الفتح في الآية ؟
- س٢: بم أمر الله رسوله ﷺ إذا تحقق له النصر ؟
- س٣: ما الحكمة من البشارات التي بشر الله بها نبيه ﷺ ؟
- س٤: ما الواجب على المسلم فعله إذا أنعم الله عليه؟
- س٥: بم كان النبي ﷺ يوصي الناس؟
- س٦: استخرج من السورة اسم من أسماء الله وبين علام يدل؟

الوحدة الخامسة والثلاثون : سورة المسد.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
١	<p>١ - يبين سبب نزول السورة.</p> <p>٢ - يبين حال أبي لهب وزوجته في إيذاء ﷺ والصد عن دعوته.</p> <p>٣ - يستنتج خطورة الصد عن دين الله والدعوة إليه.</p>

سورة المسد - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ ③ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ④ وَأَمْرَاتُهُ، حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ⑤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ⑥ ﴾

موضوع الآيات:

- الوعيد لأبي لهب وزوجته بالنار.

سبب النزول:

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُنَادِي: " يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ " لِبَطُونِ قُرَيْشٍ، حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ، فَقَالَ: " أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ " قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا. قَالَ: " فَإِنِّي نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ "، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا؟ فَنَزَلَتْ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ

وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ ② ﴾ (١)

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ،
وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③

تبت: خسرت وهلكت.	معاني الكلمات
أبي لهب: اسمه عبدالعزى بن عبدالمطلب، عم النبي ﷺ .	
خسرت وهلكت يد أبي لهب الذي كان يؤذي النبي ﷺ بقوله وفعله، وخسارته حقيقة لا شك فيها، ولن ينفعه ما لديه من مال وأولاد عند الله - جل وعلا - ، فسيدخله في نار لها لهب	المعنى العام

تشويه بحرهما.

وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ

مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

معاني الكلمات	جيدها: عنقها.	مسد: ليف النخل.
المعنى العام	كذلك امرأة أبي لهب، وهي أم جميل، فقد كانت تؤذي النبي ﷺ فتلقي الحطب والشوك في طريقه، فسيجعل الله لها في النار حبلاً مصنوعاً من ليف مفتول بشدة مع ما فيه من الحشونة، فَيُلْفُ عَلَى رِقَبَتِهَا وَعَنْقَهَا وَتَعَذَّبُ بِهِ، جزء ما كانت تؤذي به رسول الله ﷺ في الدنيا.	

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- المال والولد لا يغني عن عذاب الله شيئاً، ما لم يكن الإنسان صالحاً في نفسه.
- ٢- النسب لا ينفع أحداً في الآخرة، إنما ينفعه الإيمان والأعمال الصالحة، فأبو لهب عم النبي ﷺ ومع ذلك توعدده الله بالنار؛ لأنه لم يكن مؤمناً.
- ٣- في السورة معجزة ظاهرة، حيث حكم الله على أبي لهب وزوجته بالنار، وهذا يدل على أنهما يموتان كافرين، وهذا ما وقع حقيقة، حيث لم يسلمتا حتى ولو تظاهراً ونفاقاً.
- ٤- الجزء من جنس العمل، فأبو لهب دعا على النبي ﷺ بالتباب، فرد الله عليه ذلك وتوعده في الدنيا والآخرة بالتباب، وامراته توعددها الله بحبل يلف على عنقها كما كانت تجمع بحبلها الحطب والشوك، فتلقيه في طريق النبي ﷺ.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

توعد الله من يستهزئ بأحد من رسله بالعذاب، اكتب بعض الآيات التي تدل على ذلك.

.....

.....

نشاط رقم (٢):

لقي النبي ﷺ بداية دعوته أذىً من صناديد قريش، فعجل الله العقوبة لكثير منهم، اذكر أربعة من هؤلاء، وعلام يدل ذلك.

.....

.....

التقويم :

- س١: ما صلة القرابة بين النبي ﷺ وأبي لهب ؟
- س٢: ما العقوبة التي أعدها الله لأبي لهب ؟
- س٣: ماذا كانت تفعل زوجة أبي لهب للنبي ﷺ .
- س٤: ما نوع العقوبة التي خص الله بها زوجة أبي لهب ؟
- س٥: هل المال يقي صاحبه يوم القيامة؟ ولماذا ؟
- س٦: الجزء من جنس العمل، وضح ذلك من خلال ما مر بك في السورة.

الوحدة السادسة والثلاثون : سورة الإخلاص.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
١	١ - يبين سبب نزول السورة.
	٢ - يبين فضل السورة.
	٣ - يعدد المواضع التي تقرأ فيه السورة.
	٤ - يتذكر المواضع التي تقرأ فيها مع سورة الكافرون.
	٥ - يعلل لقراءتها مع سورة الكافرون.
	٦ - يستنتج دلالتها على التوحيد.
	٧ - يعظم الله وينزهه عن الولد والكفو.

سورة الإخلاص - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ، كُفُوًا أَحَدٌ ④ ﴾

موضوع الآيات:

- توحيد الله وتنزيهه بصفات الكمال.

سبب النزول:

- عن أبي بن كعب رضي الله عنه : أن المشركين قالوا : يا مُجَّد انسب لنا ربك، فأنزل

الله عز و جل : { قل هو الله أحد * الله الصمد } .^(١)

ومعنى: "انسب لنا ربك" ، أي اذكر لنا نسبه الذي ينتسب إليه.

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① ﴾

قل يا مُجَّد للمشركين: إن الله هو الأحد الذي لا إله غيره.

المعنى
العام

﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ② ﴾

الصمد: السيد المقصود بقضاء الحاجات، ولا يحتاج إلى غيره.

معاني
الكلمات

وهو الله الذي يقصده الخلق كلهم في قضاء الحاجات، وهو لا يحتاج إلى أحد من خلقه.

المعنى
العام

﴿ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ ﴾

ليس له ولد كما زعم اليهود والنصارى والمشركون، ولم يكن معدوماً أو أنه وُلد.

المعنى
العام

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوًا أَحَدٌ ④ ﴾

كفوًا: شبيه أو مثيل.

معاني
الكلمات

(١) صححه الحاكم في المستدرک برقم (٣٩٨٧)، ووافقه الذهبي.

ولم يكن له - سبحانه - شبيه ، أو مثيل يكافئه في أسمائه وصفاته وأفعاله.

**المعنى
العام**

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- هذه السورة العظيمة تدل على توحيد الله - عز وجل - بأسمائه وصفاته.
- ٢- سورة الإخلاص من أعظم سور القرآن، ومما ورد في فضلها:
 - أ- أن الله يحب من يحب قراءتها ويداوم على ذلك، فعن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ بعث رجلاً في سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بـ "قل هو الله أحد"، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، وأنا أحب أن أقرأ بها. فقال النبي ﷺ: "أخبروه أن الله تعالى يجه".
 - ب- أن من أحبها وداوم على قراءتها دخل الجنة، لقوله عليه ﷺ لرجل من الأنصار: "حبك إياها أدخلك الجنة".
 - ت- أنها تعدل ثلث القرآن، لقوله - عليه الصلاة والسلام - : "أعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة"، فشق ذلك عليهم، وقالوا: أينما يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: "الله الصمد" ثلث القرآن.
- ٣- نفي الولد عن الله - تعالى - ، وأن من زعم أن الله ولدًا فقد كفر.
- ٤- الولد بالنسبة للمخلوقين صفة كمال ومدح ؛ لأن الأب محتاج لمن يعاونه ويقي ذكره ونسله، وأما ادعاء الولد بالنسبة لله - عز وجل - ؛ فهو نقص في حقه - سبحانه - ؛ لأنه لا يحتاج إلى غيره.
- ٥- يُسنُّ قراءة سورة الإخلاص في عدة مواضع، منها:
 - أ- ركعة الوتر.
 - ب- عند النوم.
 - ت- مع أذكار الصباح والمساء.
- ٦- يستحب قراءة سورة الإخلاص مع الكافرون في عدة مواضع منها:
 - أ- في سنة الفجر.
 - ب- في ركعتي الطواف خلف مقام إبراهيم.
 - ت- في سنة المغرب.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

اشتملت السورة على أسماء الله اذكرها، ثم بين معانيها.

.....

نشاط رقم (٢):

نسبة الولد لله ذنب عظيم وخطير، بالرجوع إلى سورة " مريم " بين خطورة القول بذلك.

.....

نشاط رقم (٣):

قال ابن القيم - رحمه الله تعالى - : "كان النبي يقرب سورة الكافرون بسورة قل هو الله أحد في سنة الفجر وسنة المغرب، فإن هاتين السورتين سورتا الكافرون الإخلاص قد اشتملتا على نوعي التوحيد الذي لا نجا للعبد ولا فلاح إلا بهما، وهما: توحيد العلم والاعتقاد المتضمن تنزيه الله عما لا يليق به من الشرك والكفر والولد والوالد، وأنه إله أحد صمد، لم يلد فيكون له فرع، ولم يولد فيكون له أصل، ولم يكن له كفوا أحد، فيكون له نظير، ومع هذا فهو الصمد الذي اجتمعت له صفات الكمال كلها، فتضمنت السورة إثبات ما يليق بجلاله من صفات الكمال، ونفي ما لا يليق به من الشريك أصلا وفرعا ونظيرا، فهذا توحيد العلم والاعتقاد.

والثاني: توحيد القصد والإرادة، وهو أن لا يعبد إلا إياه، فلا يشرك به في عبادته سواه، بل يكون وحده هو المعبود، وسورة قل يا أيها الكافرون مشتملة على هذا التوحيد.

فانتظمت السورتان نوعي التوحيد وأخلصتا له، فكان يفتح بهما النهار في سنة الفجر ويختم بهما في سنة المغرب وفي السنن أنه كان يوتر بهما فيكونان خاتمة عمل الليل كما كانا خاتمة عمل النهار"^(١).

حدد أبرز العناصر الرئيسية في كلام ابن القيم حول سورتي الكافرون والإخلاص.

- ١ -
 ٢ -
 ١ -
 ٢ -

نشاط رقم (٤) :

بين وجه الشبه والاختلاف بين سورتي الإخلاص والكافرون كما في الجدول الآتي:

م	وجه المقارنة	الشبه	الاختلاف
	موضوع السورتين		
	سبب نزولهما		
	الصلوات التي يسن فيها القراءة بهما		

التقويم :

س١: ما سبب نزول السورة؟

س٢: من الذين زعموا أن لله ولداً، تعالى الله عما يقولون؟

س٣: اذكر فضيلة من فضائل سورة " الإخلاص " .

س٤: هل الولد صفة مدح أم صفة ذم، وضح ذلك.

الوحدة السابعة والثلاثون : المعوذتان.

عدد الحصص	يتوقع من المتعلم نهاية الوحدة أن:
٢	<ul style="list-style-type: none"> ١ - يبين فضائل السورتين. ٢ - يبين المواضع التي يستحب أن تقرأ فيها. ٣ - يستنتج دلالتها على أسباب حفظ الله - تعالى - للمسلم. ٤ - يعمق الالتجاء إلى الله - تعالى - في قلبه. ٥ - يقارن بين سورتي الفلق والناس في بيان أسباب حفظ الله - تعالى - لعبده المؤمن. ٦ - يكثر من ذكر - الله تعالى - . ٧ - يجتاط من شياطين الإنس.

سورة الفلق - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤ ﴾

سورة الناس - الآيات من (١) إلى (آخرها)

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥ ﴾

موضوع السورتين:

- الاستعاذة بالله من شر المخلوقات والشياطين.

سورة الفلق:

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② ﴾

معاني الكلمات	<u>الفلق</u> : الصبح.
المعنى العام	يأمر الله نبيه ﷺ أن يستعيذ ويعتصم برب الصبح الذي خلقه وجعله وقتاً لانتشار النور، من شر كل مخلوق من جن وإنس وحيوانات وغيرها.

﴿ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ ﴾

معاني الكلمات	<u>غاسق</u> : الليل. <u>وقب</u> : أظلم.
المعنى العام	وأن يستعيذ من شر الليل إذا أقبل بظلامه.

﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ ﴾

معاني الكلمات	<u>النفاثات</u> : السحرة.
المعنى العام	وأن يستعيذ من شر السحرة الذين يعملون عقد السحر ، وينفثون فيها.

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

وأن يستعبد من شر عين الحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها.

**المعنى
العام**

سورة الناس:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾
إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾

يأمر الله نبيه أن يعتصم به ، فهو رب الناس وخالقهم ومالكهم والأعلم بهم.

**المعنى
العام**

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾

الخناس: الذي يتعد ويخسأ عند ذكر الله.

**معاني
الكلمات**

وأن يعتصم به من شر الشيطان الذي يوسوس للإنسان إذا كان غافلاً، ويتعد ويخس عن القلب إذا ذكر الله.

**المعنى
العام**

الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنْ
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

الشيطان يوسوس للناس في صدورهم سواء بالتشكيك في عقيدتهم ، أو بأمرهم بالمعاصي ، وحثهم عليها أو بغير ذلك، وهذا الوسواس قد يكون من الجن، وقد يكون من الإنس.

**المعنى
العام**

* الفوائد والتوجيهات:

- ١- وجوب الاستعاذة بالله - تعالى - من كل شر يخافه الإنسان.
- ٢- تحريم النفث في العُقد ؛ لأنه من السحر، وهو من أكبر الكبائر وكفر مخرج من الملة.
- ٣- تحريم الحسد لما يترتب عليه من سوء خلق في الحاسد ، وأذية للمحسود.
- ٤- النبي - عليه الصلاة والسلام- سُحر من شخص يهودي اسمه لبيد بن الأعصم، واقتصر السحر على التخيل فقط، ولم يؤثر فيما يتعلق بالوحي والرسالة ؛ لأن الله عصمه من أي سوء.

- ٥- خصص الله - تعالى - في إرشادنا وتعليمنا الاستعاذة من شر كل ما خلق، ثم خص ثلاثة أمور هي من أعظم الشرور وأخطرها:
- أ- الليل إذا عظم ظلامه ؛ لأن في الليل انتشار للظلمة التي تكون أكثر سبباً للوقوع في الشر.
- ب- السحرة الذين ينفثون في عقد الخيط لإيذاء الناس والتفريق بينهم.
- ت- الحاسد الذي يحسد غيره، أي يتمنى زوال النعمة عن المحسود.
- ٦- الحسد أول ذنب عصي الله به في السماء، وأول ذنب عصي به في الأرض، فحسد إبليس آدم، وحسد قابيل هابيل ، والحاسد مبغوض عند الله وعند الناس.
- ٧- تشرع الرقية للمسلم إذا مرض أو أصيب بعين أو سحر، وتكون آيات من القرآن الكريم ، وما ورد عن النبي ﷺ من الأدعية الثابتة، ومن أعظم ما يُرقى به سورتي الفلق والناس، لما ثبت عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث. (١)
- ٨- تقرير ربوبية الله - تعالى - للخلق، وإذا استشعر المسلم معنى الربوبية في نفسه ، وأيقن أن الله ربه ضعفت أمامه كل الشرور، ودفع الله عنه أذى المخلوقات.

الأنشطة

نشاط رقم (١):

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه ، نفث في كفيه ب (قل هو الله أحد) وبالمعوذتين جميعاً ، ثم يمسح بهما وجهه ، وما بلغت يده من جسده (٢).

سمع أحمد بهذه السنة وأراد أن يداوم على فعلها ، إلا أن النسيان كان يغلبه دوماً فلا يفعل ذلك الورد ، اقترح لأحمد الأساليب والطرق التي تعينه على تذكر هذا الورد وعدم نسيانه .

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٠١٦)، ومسلم برقم (٢١٩٢)

(٢) البخاري، برقم : (٥٧٤٨)

نشاط رقم (٢) :

بالتعاون مع مجموعتك عدد موضعين من المواضع التي يستحب فيها قراءة سورتي المعوذات.

.....

نشاط رقم (٣) :

قم بجمع بعض الأدعية والأوراد الصحيحة الثابتة عن الرسول ﷺ ، ثم أخرجها في كتيب أو مطوية ووزعها على قرابتك أو أهل قربتكم.

نشاط رقم (٤) :

أثبتت الآيات في سورة الناس شدة عداوة الشيطان ، وكشفت عن بعض طريقة في غواية الناس ، تعاون مع زملائك في ذكر أكبر قدر من طرق شياطين الجن والإنس في إغواء المؤمنين.

.....

التقويم :

س١: بين معاني الكلمات الآتية:

الفلق - غاسق - وقب - النفاثات - الخناس .

س٢: بمن أمر النبي ﷺ أن يستعيد منه في السورتين؟

س٣: ما معنى الاستعاذة؟

س٤: ما الدور الذي يقوم به الساحر؟

س٥: استنبط تعريف الحسد من خلال المعنى الموجود في الكلمات.

س٦: ماذا يفعل الشيطان إذا ذكر الله؟

س٧: ما أول ذنب عصي الله به في الأرض والسماء؟

س٨: بين مكانة الحاسد عند الله وعند الناس.

س٩: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام الخاطئة مما يلي:

أ- أول ذنب عصي الله به القتل () .

ب- أمرنا بتعوذ من الليل لأن وقته مظنة وقوع الشر

ت- السحر والعمل به يعد من صغائر الذنوب () .

ث- سحر النبي ﷺ على يد اليهود () .

الفهرس

- الوحدة الثالثة عشر : سورة الفجر ٣
- الوحدة الرابعة عشر: سورة البلد ١٣
- الوحدة الخامسة عشر: سورة الشمس ١٨
- الوحدة السادسة عشر: سورة الليل ٢٣
- الوحدة السابعة عشر: سورة الضحى ٢٩
- الوحدة الثامنة عشر: سورة الشرح ٣٣
- الوحدة التاسعة عشر: سورة التين ٣٨
- الوحدة العشرون: سورة العلق ٤٤
- الوحدة الحادية والعشرون: سورة القدر ٥٠
- الوحدة الثانية و العشرون: سورة البينة ٥٤
- الوحدة الثالثة والعشرون: سورة الزلزلة..... ٥٩
- الوحدة الرابعة والعشرون: سورة العاديات ٦٣
- الوحدة الخامسة والعشرون: سورة القارعة ٦٨
- الوحدة السادسة والعشرون: سورة التكاثر ٧٣
- الوحدة السابعة والعشرون : سورة العصر ٧٧
- الوحدة الثامنة والعشرون : سورة الهمة ٨٢
- الوحدة التاسعة والعشرون : سورة الفيل ٨٦
- الوحدة الثلاثون : سورة قريش ٩٠
- الوحدة الحادية والثلاثون : سورة الماعون ٩٤
- الوحدة الثانية والثلاثون : سورة الكوثر ٩٨
- الوحدة الثالثة والثلاثون : سورة الكافرون ١٠٢
- الوحدة الرابعة والثلاثون : سورة النصر ١٠٦
- الوحدة الخامسة والثلاثون : سورة المسد ١١٠
- الوحدة السادسة والثلاثون: سورة الاخلاص ١١٥
- الوحدة السابعة والثلاثون : المعوذتان ١٢٠